

APR 1988

APR 1988

CENTRE FOR ARAB

UNIVERSITY

BAH
953.65
WAT

3.
9

(al-Watan)
The Homeland

bulletin of
Committees of
Solidarity with
the People of
Bahrain
in the USA

الوطن
نشرة شهرية تصدرها لجان مناصرة الشعب البحراني

624861483

BSAIF 953.65 WAT

العقد يناير-فبراير ١٩٧٩

Jan/Feb 1979

Vol. 2 no 13

في هذا العدد

- ٢- افتتاحيه
- ٣- الثورة الفلسطينية
- ٤- المؤتمر العام الثالث للاتحاد
- ١١- المؤسسات الجماهيرية
- ١٢- تطورات الاوضاع في ايران
- ١٤- تحيا مصر ويسقط نظام الحراميه
- ١٥- اخطاؤنا آن الاوان لكشفها
- ١٩- الحركة الطلابية المعربية
- ٢١- مشاكل المرأة القطريه
- ٢٢- حقيقة الاوضاع في الجزيرة العربية
- ٢٤- ملا حظات حول الاقتصاد البحراني
- ٢٦- اخبار "الوطن"
- ٢٥- ادب الثوري وعلاقته بالثورة

السعر دولا وواحد



الثورة الفلسطينية في عامها الرابع عشر

الثورة الفلسطينية - ان الهزات في صفوف المقاومة لاتعني اطلاقاً ان تكون هذه القضايا الاساسية التي من خلالها تتصارع هذه الفصائل - ان الفرق الخطير الذي تترفيه المقاومة الفلسطينية وخاصة بعد الشراخ الطهانية التي اقدم عليها عميل الامبريالية السادات وتوقيع اتفاقيات كيب ديفيد الخلفية وما تبصها من مشاريع تصفوه طرحها امريكا في المنطقة وخاصة مشروع الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة عام ١٩٧٠، ان كل هذه الظروف تعني بشكل جازم تجاوز هذه

التعارضات وحسم الامور داخل الثورة بشكل ديمقراطي وتميز دور المؤسسات الشعبية لتعبئة طاقات الجماهير الفلسطينية .

انتا هذه المناسبة اذ نحي منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ونحي معها كافة الفصائل المقاتلة وكل المقائيل الارباعين في الواقع الامة لمواجهة الغزاة الصهاينة كما ونحي جماهير الشعب الفلسطيني البطول



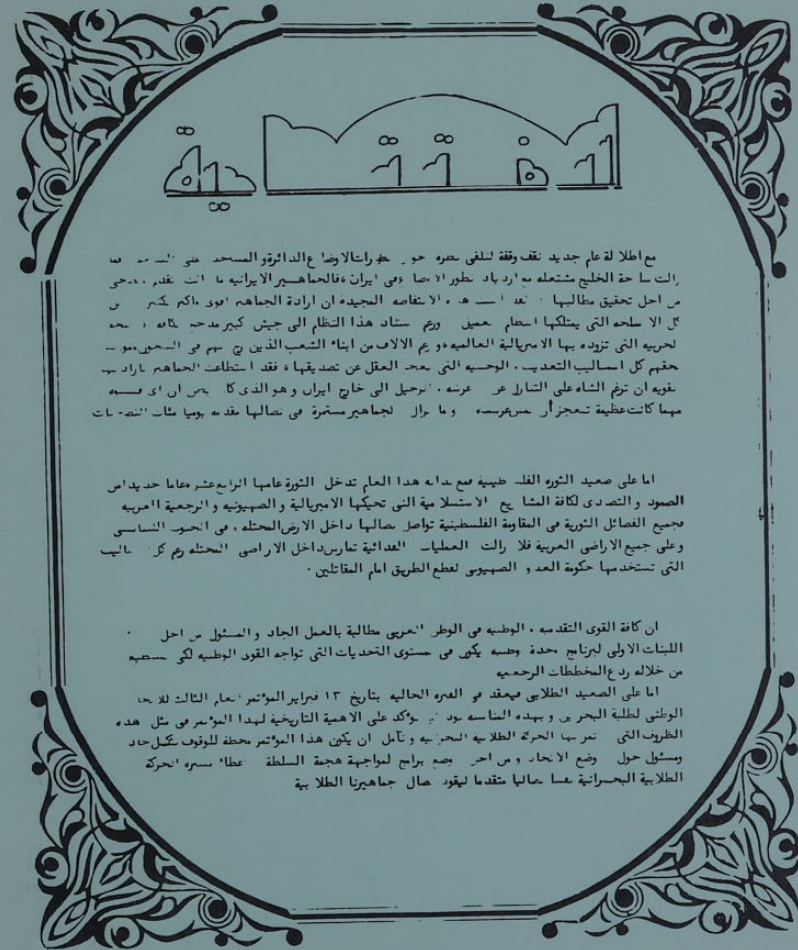
بين الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربية نشير الربوب والذعر في تليب الرجعيين . ان عملية الصراع ضد المخطط الامبريالي وكافة اشكال التوسيات الاستعمارية تعني بشكل اساسي صدور الثورة في وجه التحديات وتسخيها بالنهج الثوري . كما وان المراحل العديدة التي مرت بها الثورة الفلسطينية منذ انطلاقها في ١٩٦٥/٧/١ التي تاريخها هذا يدل دلالة واضحة على حجم التأثير على هذه الثورة - ان جرائم النظام العميل في الاردن في المثل ٧٠ مازالت حاضرة في ذاكرتنا وان جرائم القوى الفاشية والامبريالية في لبنان مازالت غير تادير على اجهاض مسيرة الثورة وحقها المشروع في التواجد على اية ارض عربية .

اننا امام هذا الواقع الشائك والمعقد الذي تواجهه الثورة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية جعل من الضروية الوتفة الجادة لوضع كافة البرامج الكيفيه برده هذه التحديات وضورات النسوية . ولهذا نجد انفسنا اكثر من اية فترة مضت مطالبين بترجمة التعارضات التي رفعتها حركة التحرر العربية لفترة طويلة واهمها الوحدة الوطنية بين فصائل الثورة الفلسطينية ضمن اطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وكذلك الوحدة الوطنية بين كافة الفصائل الثورية في الوطن العربي . ان الجماهير العربية تتابع باهتمام بالغ كل المحاولات الرامية الي توحيد فصائل المقاومة الفلسطينية . ان مشروع الوحدة الفلسطينية الطرقة للناقنة في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الدورة الرابعة عشر لجدير يدمم كافة الفصائل المقاتلة في صفوف

مع بزوغ فجر عام جديد تحتفل الجماهير الفلسطينية ومعها كافة الجماهير العربية في كل مكان بانطلاقة الثورة الفلسطينية في الفاتح من يناير ١٩٦٥ . وما تحمله هذه الذكرى من معان عظيمة تجعلنا اكثر ايماناً واصراراً في مواجهة التحديات المستمرة التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية البطلة .

ان انطلاق الثورة الفلسطينية شكك تحولاً جذرياً في عملية النضال الوطني ضد الاستيطان الصهيوني والمخططات الامبريالية . وشكل حمل التاشير الفلسطيني للبنندنية هدية مضيئة بعد ان فالت القضية الفلسطينية ترواح في مكانها على مؤاندة مؤتمرات القمة العربية وفي المحافل الدولية . وبعد ان ظلت القضية الفلسطينية مجرد قضية لاجئين يجري البحث من اجل توطئتهم في ابدراك العالم من جديد بان الثورة الفلسطينية والتي تملك الرصيد الهائل من التضحيات واستعدادها للترخ الثوري ، انها قوة جبارة تحضن من خلالها اوسع الجماهير الفلسطينية ومعها الجماهير العربية وكافة القوى الثورية والتقدمية في العالم .

ان الثورة الفلسطينية السائلة والتي تدخل عامها الرابع عشر وتزخر بتاريخ حافل من البطولات والشهداء ، تطل علينا اكثر عزماً في مواجهة التحديات التي تفرضها الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية . فعلى الرغم من المحاولات المستمرة للقضاء على الثورة والعمل على تديجتها وجعلها مجرد اداة للرجعية العربية فأج احلامهم نهبت ادراج الرياح . ووقفت الثورة شامخة على الرغم من الخصائر الكبيرة . ان الارتباط الوثيق



مع اطلاقه عام جديد نقف وبقفة لتلقى بصره حور هوارنا لارضع الدائرة والسجد على الساحة التي ساحة الخليج مشتعله مع اردباد بطور الاصل وبني ايران والماهير الايرانية ما انت تقدم . حتى من اجل تحقيق مطالبها . قد استهداه الانتفاضة الجيدة ان ارادة الجماهير ابوي ماكم كثير من كل الاسلحة التي يمتلكها النظام عميل ورض ستاد هذا النظام الى جيش كبير مدحج ثامه . حده تحرير التي تزوده بها الامبريالية العالمية ورم الالاف من ابناء الشعب الذين يحبهم في السحر - مؤاندهم كل اساليب التعديت . الوحسبه التي بعد العقل من تصديها . فقد استطاعت الجماهير باراديب تقوية ان ترمق الشاه على التارل عر عرسه . الرحيل الى خارج ايران وهو الذي كان يحس ان اى قوة مهما كانت عظيمة تخرج من عرسه . وما يزال لجماهير مستمرة في نضالها مقدمه بياضات الشهداء

اما على صعيد الثورة الفلسطينية مع بداية هذا العام تدخل الثورة عامها الرابع عشر مما حديت من الصمود والتصدى لكافة التاشير الاستعمارية التي تحكيها الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية جميع الفصائل الثورية في المقاومة الفلسطينية تواصل حالها داخل الارض المحتلة . من الجور النسائي وعلى جميع الاراضي العربية فلا زالت العمليات الفدائية تمارس داخل الاراضي المحتلة رغم كره الناب التي تستخدمها حكومة العدو والصهيوني لطع الطرقة امام المقائيل .

ان كافة القوى التقدمية . الوطنية في الوطن العربي مطالبة بالعمل الجاد والمثابرة من اجل اللبثات الاولى لتزايح مبدء وبنسبه يكن من مستوى التحديات التي تواجه القوى الوطنية لكي تحسبه من خلال ردع المخططات الرجعية .

اما على الصعيد الطلابي فيعقد في العمرة الحالية بتاريخ ١٣ فبراير المؤتمر العام الثالث للاج الطلابي لطلبة البحرى وبهذه المناسبة نود ان يركز على الامة التاريخية لهذا المؤتمر في مثل هذه الظروف التي تمر بها الحركة الطلابية الحزبية وتامل ان يكون هذا المؤتمر محطة للوقوف بشكل حاد ومسئول حول وضع الانحاد . ومن احر وجه برامج لمواجهة هجمة السلطة عطاء مسرة الحركة الطلابية البحرانية عسا حالنا متقدماً لتقود حال جماهيرنا الطلابية

المؤتمر العام الثالث ...

التحديات والمهام



فقات بالتسليم مع أجهزة المخابرات المصرية باعتقال ومن ثم ابعاد خمسة من الطلبة البحرينيين الى البحرين وفي الكويت حيث اشرف السفارة بالتسليم مع جهاز المباحث الكويتية على اعتقال وابعاد ما يقارب مائة وثلاثة عشر طالبا الى خارج الكويت . وكذلك في الهند حيث تعمل تنضلة حكومة البحرين على ضيافة الطلبة وارسال البوليس الهندي لسي آرم .

هذه هي التحريات التي يواجهها الاتحاد عتية اعتقاد مؤتمره العام الثالث . وبالطبع فلا بد لهذا المؤتمر ان يقد آمامها ليخبر برنامج مواجهة سلم قادر على الدفاع عن المكتسبات و التوفيق بصمود آمام ا تحديات . يواجه المؤتمر خيارين لا ثالث لهما : اما الانكفاء والخنوع أو المصمود والدفاع بخط هجومى تصادى . آ انكفاء على الذات : يحصل هذا الخيار نفسا انهزاميا يعجز عن ادراك ان الجماهير الفترة الحرسية حيث يواجه الاتحاد ظرفا شائكة وضيات عديدة من قبل السلطة الرجعية بهدف احتشاق جذوره الضاربة في الاعماق وايضا في مسيرته نحو تجميد طموحات الجماهير الطلابية الواعية . لقد اذكت السلطة منذ ولادة الاتحاد الوطني ان هذه المنظمة الطلابية الثاقبية لا تنسى الى حوزة الترفلين والخونة الذين يسعون للسلطة و تخريبهاهم آمامها بل تنسى الى شجرة الوطن الوافرة الظل وتمتد في نسيها وتسد من آلام الجماهير المحروقة زخما لمواصلة دريها الضاللي الطويل ان الاتحاد الوطني قد نال نيرف انتخامه الى عند في الجماهير بالوقوف باياه آمام مؤامرات السلطة ودسائسها بخلاف آوانها ووجهها . لم تجد مسلمات الازهاب وسبل الاعتقالات والتعذيب طريقها لا نسي حرف دره واسقاطه لراية الجماهير الحاققة . كما لم تستطع آساليب الترهيب واحليل التضييق جزا الاتحاد الى حضيرة السلطة والفرافق من محتواه الوطني ونفسه الضاللي .

تشهد الحركة الطلابية البحرانية حدين مبهين في شهر فبراير من هذا العام . في الخامس والعشرين يحتفل الجماهير الطلابية بذكرى عزيزة على قلوبنا هي يوم الطالب البحراني . هذا اليوم الذي نعت فيه حياهم الطلبة عنها اردية الشت والتعثر لتسريبات الوحدة والعمل المشترك ولتأكد على ارسائها العضوى بالقضية الوطنية ووقوفها الى جانب آمال شعبنا في التخلص من آفلال التبعية والخنوع . آما في الثالث عشر من فبراير يمتد الاتحاد الوطني لطلبة البحرين مؤتمره العام الثالث بحضور ممثلى فروع الاتحاد من مختلف البلدان العربية والاخنية والاتحادات الطلابية العربية التقدمية الصديقة .

ويحمل المؤتمر الثالث طابعا متميزا حيث يشكل محطة هامة في مسيرة الحركة الطلابية البحرانية للوقوف عندها من آحل تدابرس اوضاعها وتنشيط طرويقها ومن ثم طرح المهام والبرامج على ضوء فهم تلك الظروف واليادات في هذه الفترة الحرسية حيث يواجه الاتحاد ظرفا شائكة وضيات عديدة من قبل السلطة الرجعية بهدف احتشاق جذوره الضاربة في الاعماق وايضا في مسيرته نحو تجميد طموحات الجماهير الطلابية الواعية . لقد اذكت السلطة منذ ولادة الاتحاد الوطني ان هذه المنظمة الطلابية الثاقبية لا تنسى الى حوزة الترفلين والخونة الذين يسعون للسلطة و تخريبهاهم آمامها بل تنسى الى شجرة الوطن الوافرة الظل وتمتد في نسيها وتسد من آلام الجماهير المحروقة زخما لمواصلة دريها الضاللي الطويل ان الاتحاد الوطني قد نال نيرف انتخامه الى عند في الجماهير بالوقوف باياه آمام مؤامرات السلطة ودسائسها بخلاف آوانها ووجهها . لم تجد مسلمات الازهاب وسبل الاعتقالات والتعذيب طريقها لا نسي حرف دره واسقاطه لراية الجماهير الحاققة . كما لم تستطع آساليب الترهيب واحليل التضييق جزا الاتحاد الى حضيرة السلطة والفرافق من محتواه الوطني ونفسه الضاللي .

تنبى لآباب النظم المتسلطان آساليب الاستعانة لى تجدى نفعا . فالطلبة لن يبيروا ضماهم لآاء الوجود البراقة الزائفة . فلجأت السلطة الى كتيف حملتها الراهبية ضد الاتحاد وأشهرت سيوتها في جبهة فستت محمية من القرارات الجائرة كتأنيق الجوازات والتضييق ومنع السفر حيث شعنا ما يقارب من ٢١٣ طالبا من السفر لمواصلة تعليمهم الجامعى وأخسروا قرار تلجم جى وازات الطلبة الى السفارات واستبدالها ببطاقات شخصية وبالقابل شعرت في اقطاب آثر الطلبة الوطنيين اننا نتاجدراء

يد المواجهة والدفاع هجوما . جعلنا التاريخ ان الجماهير هي صانعة التاريخ ان النرححما سيكن الى جانب الاتحاد ولكن تحقيقه لن يتم الا عبر توير تطلعات الطلبة وطرح البرامج السلبية فجماهيرنا الطلابية تمتلك نفسا تضاليا وانما ينبغي لنا ان نرواه باستمرار ونقدمه نحو مواقع اكثر تقدما . وقد بدى واضحا ان برامج السلطة انما تهدف الى تهجم دور الاتحاد ونشيت آكتاليها الهزيلة وعلى هذا الاساس لن يكون بقدرتنا ان نغفل برامج السلطة ونظم رياضتها الا عبر النضال الدروب وتعليب الاضواء الذاتية وتيهيت جماهير الطلبة للصدد للعنف والدفاع من مواقع الهجوم . ينبغي ان نفهم جيدا ان ذلك لا يتم عن نفسية مغامرة متطرفة بل ينبع من تشخير فلسى لواقع حركتنا الطلابية . كما ان حجر الزاوية لى تنفيذ برنامج المواجهة ليس سوى الجماهير الطلابية الطالبين نحن بشهد هسما وبلورة قاطعناها

الطربة العقليات الوطنيين في سجون البحرين



الطربة العقليات الوطنيين في سجون البحرين

معياننى كل عام

حلم تتخرجه آمال
يتم دمع منة السنين
يتم مذكر الرباق
دورا كل عام
حسو قدما
رحبت
لشعب و البراء
جد عأحا لك
عطل
لك حكايته
وقعدك يحكايه سلطها آمال

صبا أت ايوسا . يادريا لنا
ويا دكره غفت هي قلوبنا
تذكرا سر ما لك آحلى الاقيبات
. نلتفت الى الوراء
حسح دعة الرقائ
بود أن يكونوا معنا في عاننا
فبعوا لك وياست كما تعودنا
فانت ما زلت يوما
تتخرجه آمال

+ بمناسبة يوم الطالب البحراني (٢٥ فبراير)



بمس هادر ورلة تقبال
رملنا نادل المسيرين

جماهيرنا الطلابية . . .
استمر ا لريجة السلطة السلبية على فروع اتحادنا والتنسيق الاضى القائم بين الكهت فقد اتدمت السلطات الوتية على اعتقا . ميقتا عادن العسير . عضو المجلس الادارى الاحق اثنا صادرة من الكويت شرحوا الى 'البحرين' وقد تم اعتقاله من امة الاملدة يومين مسلم بعد ما الى 'النم الخاير' حيث تم اعتقاله مجددا من المجلس ولا يزال كذلك
يا ما يريا الالبسة
ان اعتقال رملنا قد آتى مترافقا مع موجعنا بخلاو نالى اتمد سعلها حكومة البحرين - ناشتسين من حكومة الكويت بحق اسماء فقتا . النويت والنيت شملت ابعاد ١٣ طالبها وشن حملة ملاحقة وضيافة لآءاء الفرس محاولة يائسه لحد من نشاط الفرس واستمراره من التحدى والوقوف في وجه حكمة السلطة وأحرامنا التصفية .

ما وياتي شسبنا من الخوا والقصية والتعصبة التي اتحدتها حكومة البحرين بتجاهه العورة الدالوية البحرانية والارنا الاتحاد الوتية لطلبة البحرين او ال عاميين انما يبين . التي كان اخرها القرار القاعي بسحب بورت الطلبة واستبدالها بيدا لآات تستخدم في محاولة جديدة لحد من قدرة الطلبة على الحركة والاستمرار في مزاولة علمهم الاتحادي ان اقدام حكومة الكويت على اعتقال رملنا عادن . ال سين لم ياتى ليكن سابقة قسي بدا التوه القمصين وقد سبقه اعتقال ثلثة من اسماء الميعة الادارية لقرنا بالكويتوم محمود حازم . سعيد الحسين عبد الرما - عبد النبي حسن وتسلميم لقم المباحث في البحرين وحيث تم اعتقالهم نشا . ومن ثم اللى سوا رسم .

انما وفي الوقت الذي تشرب فيه التنسب الاضى القائم من . لمة الامن البحرانية والكويتية واستمرار تدخس المباحث السياسية الوتية . التنشور الد . لة لوتنا بالكويت ومحاولاتهم المستمرة لتصفية وشتتين نشا . وصاية اسماء . وادانتنا لاعتقال رملنا عادن العسير وتسلميه اسم المباحث في البحرين لنتالاب عوية البحرين بالامل الفور عنس . من بنة المعتقلين السياسيين .

الاتحاد الوتية للبلبة البحرين
الهمة التنفيذية

مسلات الخطف تحت لهما
ف رهاب زماؤنا والنيل
الاتحاد الوطني

المنظمات الطلابية العالمية تدعو باجراء انتخابات للجمعية في البحرين

مجلس الوزراء
القاعة - البحرين
الداخل العربي

بالنظر الى الرقعة الممتدة من قبل المعتقلين المتأخرين
وذلك بتاريخ اكتوبر ١٩٧٨، وفي ضوء التطورات في البحرين، والاعراض
المتعددة من قبل حكومة البحرين تجاه الحركة الوطنية والديمقراطية، والاعراض المتعددة
الطلابية، ويستلها الاتحاد الوطني لطلبة البحرين، فاننا:

- (١) ندعو كافة الاجراءات القمعية التي تتخذها حكومة البحرين تجاه مختلف
قطاعات الشعب البحراني، والاعراض الاجراءات اللاإنسانية ضد المعتقلين
السياسيين الذين انتخبوا نائبين على الازم سنوات في السجن دون اذن من
الاراذل يتعارض مع مبادئ حقوق الانسان والاعراض الدولية.
- (٢) ندعو بالانفراج الفوري من كافة المعتقلين السياسيين من مجلس
البحرين ووقف الميادين الاجرامية بحق باقي القطاعات الجماهيرية
كذلك اطلاق الحريات الديمقراطية في البلد.
- (٣) ندعم النضال العادل الذي يخوضه الاتحاد الوطني لطلبة البحرين من اجل
حقوقه الشرعية، ونطالب حكومة البحرين بوقف حملتها اللاإنسانية ضدنا.

قرى ٥ ديسمبر ١٩٧٨

البلد

- براق
- براق
- جنيف
- بنين
- بنغلاديش
- عمان
- البحرين، دبي، قطر
- السلطة الشرعية المحمودية
- المراق
- الاردن
- الصومال
- غانا
- كوبا
- سيرلانكا
- تونس
- الاتحاد السوفياتي
- بوروندي
- انجولستان
- باكستان
- الهند
- قيرون
- فوليا
- نيجيريا
- بنغلاديش
- بنغلاديش

المنظمة

- (١) اتحاد الطلاب العالمي
- (٢) اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي
- (٣) فيدرالية الطلبة المسلمين العالمية
- (٤) الاتحاد العام للطلبة العرب
- (٥) الاتحاد العام لطلبة فلسطين
- (٦) الاتحاد الوطني لطلبة عمان
- (٧) المجلس المركزي للطلاب المسلمين
- (٨) رابطة طلاب العربية المسمودة
- (٩) الاتحاد الوطني لطلبة العراق
- (١٠) الاتحاد العام لطلبة الاردن
- (١١) اتحاد الشباب الثوري الصومالي
- (١٢) الاتحاد الوطني لطلبة غانا
- (١٣) فيدرالية طلبة الجامعة
- (١٤) الاتحاد الوطني لطلبة سيرلانكا
- (١٥) الحركة الوطنية لطلبة تونس (مؤسس)
- (١٦) مجلس الطلبة الهندي
- (١٧) الشباب السوفياتي
- (١٨) منظمة الشباب الافغاني
- (١٩) اتحاد الطلبة الفيدرالي الباكستاني
- (٢٠) فيدرالية طلاب عيسى الهند
- (٢١) فيدرالية عموم جزير للطلبة واليهاديين الشباب
- (٢٢) منظمة الشباب النيجيري
- (٢٣) مجلس الرئاسة لطلبة كلية والية جامعة تيجي
- (٢٤) اللجنة الديمقراطية للطلبة والاعراض

البقية ص

الاتحاد الوطني لطلبة البحرين

فرع الكويت

* البيان الختامي للمؤتمر السنوي الصادر السابع للفرع

يا جماهيرنا الطلابية

تزداد في السنوات الاخيرة حملات البطش والارهاب التي تشنها السلطة البحرانية
ضد مؤسساتنا النقابية "الاتحاد الوطني لطلبة البحرين" فلم تكن السلطة البحرانية
الارهابية بأصدار القوانين التي تكبل سميرتنا الطلابية مثل قانون تدوير السفرة قانون
تعديل الجوازات بل تفنت في استخدام اساليب غريبة في البشاعة من اجل القضاء على
اتحادنا الفتى ففي صيف ٧٧م اتخذت السلطة البحرانية قرارا يقضي بمنع ما يزيد
من المائتين طالب وطالبة من السفر لمواصلة دراستهم في الخارج لتحرهم من حق
مواصلة الدراسة الجامعية الامر الذي اثار استياء واسما بين صيف المواطنين والسعوديين
كما اثار حملة استياء في خارج البحرين من قبل كل المنظمات العربية والدولية الا ان
السلطة ضربت بكل هذا عرض الحائط وبدأت في التصعيد مع الامة التي طمس شاكلتها
من اجل توجيه ضربات جديدة لهذا الاتحاد الصاد .. كما حدث عندما قامت الخابرات
الدمرية العام المنصرم بتسليم أربعة من زملائنا الدارمين في الجامعات المصرية لتسليم
الى حكومة البحرين .. وما حدث في بداية هذا العام عندما قامت حكومة الكويت بشقوة
من حكومة البحرين منسلة في سفارتها بالكويت بأهماد ١٧ طالب جزائريهم من مواصلة
دراسهم رغم ان غالبيتهم في سنوات التفرج لم تكن المصالحات الكويتية بذلك
بل قامت بتسليم ثلاثة من زملائنا الى حكومة البحرين لبارس عليهم التعذيب هناك .
وبخرا توجهت السلطة البحرانية اجراءاتها واثارتها الجائرة بحق الحركة الطلابية
بالقرار القاضي بضرورة تسليم جوازات سفرنا واستبدالها ببطاقات الهوية .. ان هذا
الاجراء هو تمدى غارق لكل قوانين الانسان وقوانين حقوق الانسان الدولية فهي لم تكن
من قراراتنا السابق بجهلنا مواطنين من الدرجة الثانية بل تستمر الان وتضمي جاهد من
اجل نزع صفة المواطنين عنا ان هذه الاجراءات كقمة بأجبارنا على التراجع والسقوط في
احضانها لكنا لا ندر اننا بذلك تملن عن افلاسها الكامل وفشل جميع مخططاتها السابقة
يا جماهيرنا الطلابية

ان كل هذه الحملات تتراكم مع ما يحدث هنا على ساحة الجامعة ففي يناير من
عام ١٩٧٨م انفجرت الحركة الطلابية في الجامعة بصدور قرار من عهده شئون الطلبة يقضي
بتجميد النشاطات الطلابية في الجامعة الى اجل غير مسمى لقد ادركنا في البداية
كما دري الجميع ان هذا القرار ما هو الا خطوة اولى من اجل ضرب الحركة الطلابية
واجهاض سميرتها وبالتالي انتهاها وما احدثت هذا العام من ابعاد زملائنا وصدور شرخ
التفهم النويد ورمائل التهديد من قبل عهد شئون الطلبة لقيادات المنظمات الطلابية
الا نؤكد على صحة تحليلنا هذا .. وهذا لن يزيدنا الا اصرارا على التصك اتحادنا
والدفاع عنه .

اننا هنا نعلن طابعا ونعاند على ان لا تبقى خطواتنا رقيقة في مكانها بلا حراك بل سنتف
دائما بثبات الى جانب زملائنا المستوفين من السفر واليهاديين في هذا الفرع وكافة فروع اتحادنا
الوطني وتؤكد تضامنا مع زملائنا المستوفين في البحرين .

يا جماهيرنا الطلابية

ان ما يمارس بحقنا كطلبة ما هو الا جزء من معاني منه شمعنا البحراني وما يمارس
بحق من قبل جهاز المباحث البريطاني والامريكي "القسم الخامس" حيث اعطت السلطة
الحرب والتكبل تجاه ابناء الشعب الشرفاء والوقوف ضد مطالبهم وتجاهلهم العادلة

ومحاجتها بالمناظرة والرفق من جهة والقسع من جهة اخرى اننا كبرنا من ذا الشعب
مطالبين برفع صونا مطالبين بان ترتقى بأساليب لمواجهة ما يحاك لنا يجب علينا ل
لعبة الدور المناظرة بنا وتأدية واجباتنا تجاه القضية الوطنية .. ن شمعنا اثمة دائما
انه لا يخلق الا مناخا لثمن شرفا اشدا يدافعون عن حقوقنا وطموحنا مستحقين للعدل
والنصحة .

باجاهيرنا الطلابية

على الرغم من الاجواء غير الطبيعية والرغم من ظروف القمع والارهاب والرغم من
حملات الابحاد والرغم من المظاهرات والملاحقات وسط هذه الظروف النضالية وسط هذا
التوتر الذي يحاك ضدنا من اكثر من جهة ووسط صمودنا واصرارنا على الذي قدما واسم
جماهيرنا وشمعنا البحراني المناضلة " باسم شهدائنا الابرار .. باسم الحركة الطلابية
البحرانية باسم الاتحاد الوطني لطلبة البحرين افتتح المؤتمر السادس للنادي السابع
للفرع تحت الشعارات التالية :-

- ١ - لتفهم متلاحمين ضد حملات الابحاد التي تستهدف النبل من سيرتنا الطلابية .
- ٢ - لترفع اصواتنا عاليا مطالبة بمودة زلاتنا الصميين والمنضوين الى ساعد الدراسة .
- ٣ - من اجل مستقبل افضل لتتحقق افضل المستويات العلمية والدراسية .
- ٤ - لنسأل برأية اتحادنا الوطني وتواصل نضالنا ضد ما يسمى " بنادي طلبة البحرين
بعد ان وقف الاضواء وقف حداد على ارواح شهداء شمعنا الابرار بهدف ان الفت
كل من المنظمات الطلابية والهيئة الادارية كلمنا شتم اقرار جدول الامتثال كما ام انتخاب مكتب
المؤتمر الذي يباشر استلام مهامه ليستكمل باقي النقاط المطروحة على جدول الامتثال .
- ثم قام الاعداء بمناقشة التبريرين الادبي والنثالي حيث شجعت التجربة السابقة
للفرعيا تصرف له الفرع من هجمات جديدة تعطلت في قرار الابحاد التي تحرف له ١٧
الب من زلاتنا النضالين شن المؤتمر مجددا الدور البطولي والرائع الذي تؤد قواعد
وقوانين الاتحاد في التصدي وشكل حازم لكل المؤامرات التي تستهدفنا جودنا
النقابي الطلابي كما شن المؤتمر الالتحام العميق بين القيادة والقاعدة لا نجاح في
الفرع .

كما انك المؤتمرين مجددا على صحة خط المواجهة التي اعتدنا اتحادنا للتصدي
لنظك المخططات وتأكيدنا لتنهجنا الوطني الطابع من نهج جماهيرنا كما انك المؤتمرين

على صحة قرارنا ما يسمى " بنادي طلبة البحرين " السطحي الذي تم التمسك به من المؤتمر
الخامس واكد عليه المؤتمر السادس للفرع .. بعد ذلك تم التصديق من التبريرين الادبي
والنثالي بالامحاض كما قام المؤتمر باتخاذ القرارات التي تليها من شأنها التبرير التي تربها .
وفي ختام المؤتمر تم تزكية الهيئة الادارية الجديدة بأصوات الاعداء تحت اراء سخطى
المنظمات الطلابية .

تتمثل الروح المناظرة والمصيرة على السير قدما لتحقيق اهدافنا الربية والاشيعة التي
انتخب بها المؤتمر اصالة للواك طابعتنا مجددا انهم اقوى من ان تر تبهم القرارات الجائرة
من منع من السفر وابحاد وملاحقات واقوى من كل ما ستحمله ايدي جرادى شمعنا من مؤامرات
صعد انتها المؤتمر عقدت الهيئة الادارية الجديدة اجتماعها الاول لتتبرير المناظرة على
ضوء اللاعبة الداخلية الجديدة

باجاهيرنا الطلابية ...

ان اعتقاد وشجاع مؤتمرونا وسط ظروف القمع والارهاب والاعتقالات بالتمتع من السفر
والابحاد والذابحات وفي ظل قرار التجسيد وفي اربوا غير طبيعية حيث كان سن
المقترض ان يتنقذ مؤتمرونا في الجامعة المكان الطبيعي لممارسة نشاطنا ان عقدنا
لمؤتمرونا في هذه الظروف ليمد لطلبة قوية في وجه كل القوى التي تحاول بكل السبل وبكل
الوسائل الانسانية من اجل انهاء وجودنا الطلابي .

ان كل ما يجري تجاهنا لن يحرنا من سائرنا الطبيعي في الحركة الطلابية البحرانية
ولن ينزع منا الهوية الوطنية وانتمائنا الجماهيري بل سيزيدنا قوة وصلابة " سيزيدنا اصرا
وتفاني " ولن نساهم لحظة عن التضامن مع شمعنا البحراني العظيم " سنقف باصرار
وتحدى لكل هجمة تحاول النيل منا .. فملى اكثاف المعامير تتهاوى المستحيلات ونس
البناء .

- * عاش اتحادنا الوطني المناضل
- * عاش شمعنا البحراني العظيم
- * عاش تلاحنا الطلابي في وجه التحديات الناضلة .
- * الاتحادوا لنساربع السلطة التفرعية واجراءاتها القضية
الانسانية .

والى الامام دائما



٦ يناير

سابع بيان المصمات الطلابية

٢٥	الاتحاد الوطني لطلبة فيتنام	فيتنام
٢٦	الاتحاد الوطني لطلبة فرنسا	فرنسا
٢٧	فيدرالية طلبة جامعة الاربواى	الاربواى
٢٨	فيدرالية الجامعة	بور بوركو
٢٩	المركز الجامعي للجامعة الوطنية	نيكاراغوا
٣٠	المنظمة القسارية لطلبة أمريكا اللاتينية	امريكا اللاتينية
٣١	حركة الشباب الوطني	سبريتام
٣٢	الاتحاد الوطني لطلبة ليسبريا	ليسبريا
٣٣	حركة الشباب الشعبية لتحرير انغولا	انغولا
٣٤	اتحاد طلاب صوم افريقيا	افريقيا
٣٥	لجنة الطلبة الكوريين	كوريا الديمقراطية
٣٦	الجمعية الديمقراطية للطلبة السودانيين	السودان
٣٧	مركز الطلبة التشيكوسلوفاكيين	تشيكو سلوفاكيا
٣٨	اتحاد الطلبة الشيوعيين	البرتغال
٣٩	الاتحاد الوطني لطلبة فانجيا	فانجيا
٤٠	منظمة طلبة جامعة دار السلام	تنزانيا
٤١	الاتحاد الوطني لطلبة اليونان	اليونان
٤٢	رابو	زيمبابوي
٤٣	موايسو حزابطة الشباب	فانجيا
٤٤	الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية	لبنان
٤٥	مجلس الشباب والطلبة الديمقراطيون البرانيين	البرازيل
٤٦	رابطة الطلبة الاكوا في اروبا	المانيا الديمقراطية
٤٧	اتحاد الطلاب في جامايكا	جامايكا
٤٨	الاتحاد الوطني لطلبة ايميلندا	ايميلندا
٤٩	المؤتمر الوطني الافريقي - قسم الطلبة	جنوب افريقيا

لمؤسسات الجهاديين في البحرين ومواجهة السلطة..



لجنة مشتركة لتوسيع النشاطات الثقافية والاجتماعية للجمعيات مدع النشاطات الثقافية والاجتماعية بينها: تشييل المرأة البحرانية في الخارج .
 الا ان هذه اللجنة لم تعمل الا لفترة قصيرة ثم تعيدت بسبب تخلف بعض الجمعيات عن حضور الاجتماعات كجمعية الوفاة والبراع وعدم اكتمال النصاب وفي عام ١٩٧٨م اجتمعت الجمعيات النسائية لتناقشة موضوع اللجوء المشتركة فطلعت جمعية رعاية الطفولة والامومة كل جمعية تقدم برنامج عمل لتناقشة في اجتماع الجمعيات للاتفاق على برنامج عمل موحد تسير عليه اللجنة المشتركة . وبعد اتفاق اللجنة على برنامج عمل موحد للجنة المشتركة طالبت جمعية رعاية الطفولة والامومة باصدار مرسوم اللجنة المشتركة الى اللجنة التنفيذية المشتركة لاتصار عمل اللجنة على الندوات العامة والتشكيل الخارجي فقط كما رفضت بشدة مشاركة جمعية فناة الريف كمفوضة عاقل في اللجنة

الاجتماعية في الدورة التدريبية للقيادات النسائية للفترة ما بين ٥ ابريل ١٩٧٧م - ١٢ ابريل ١٩٧٧م على الوزارة وحرصها على ايجاد ايجاد نسائي فلذلك حلت الوزارة احدى العلامات الاجتماعيات المصرية ككثيرة لدراسة شريخ الاتحاد النسائي وكان واضحا ان الهدف وراء ذلك ما هو الا لتبني مبادرة الجمعيات النسائية وأندماجها نحو فكرة تشكيل الاتحاد مع موقف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الا ان بعض الجمعيات ما زالت في بحالها لتبني هذا المشروع ..
 الهامش ..
 ١ - جمعية آوال النسائية
 ٢ - جمعية فناة البحرين
 ٣ - جمعية الوفاة والامومة
 ٤ - اللجنة التنفيذية المشتركة
 ٥ - اللجنة المشتركة

١ - جمعية آوال النسائية
 ٢ - جمعية فناة البحرين
 ٣ - جمعية الوفاة والامومة
 ٤ - اللجنة التنفيذية المشتركة
 ٥ - اللجنة المشتركة

ان السلطة البحرانية ترى في المؤسسات الجماهيرية خطرا يهدد مصالحها ويقضي عليها فتحاول بختلف الطرق والوسائل عرقلة نشاطاتها وتحديد فعاليتها ولا تخرج الجمعيات النسائية عن هذا النسق فالحركة النسائية في البحرين تعاني من حالة التمزق والتشتت وغياب الاطار السليم للتاد على توحيد جهود القطاعات النسائية وتطلعي طائفتها .
 لقد اقتضت مراكزها على مناطق معينه منذ بداية تأسيس بعضها عام ١٩٥٥ حتى وقتنا الحالي .

وبعد انضمام الجمعيات النسائية البحرانية في اتحاد المرأة العربية وبروز أهمية دمج الجمعيات النسائية لتشكيل المرأة البحرانية في المؤسسات الخارجية للمرأة طرحت بعض الجمعيات مثلته في جمعية آوال والنهضة مشفوعاً بحال نسائي بيته فيه مدى أهمية هذا الاتحاد في توحيد صفوف مشترك وتوسيع مراكزها بفروع الاتحاد في معظم مناطق البحرين الا ان هذا المشروع لا يلقى الكثير من الصعوبات في تنفيذ من قبل السلطة ممثلة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي ترغف الوزارة في تنفيذها كمشروع بحسب الامية . ولهذا لاقت اللجنة الكثير من الصعوبات في تنفيذ مشاريعها من قبل السلطة ممثلة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان اصبح القيام بالنشاطات الاجتماعية والثقافية في غاية الصعوبة حيث يجب الحصول على موافقة رسمية من الوزارة وذلك بتقديم الطلب قبل شهر تقريبا من موعدة . وكان هذا واضحا في منح الكثير من نشاطات الجمعيات ومن اساليب السلطة التي حاولت فيها قمع اللجنة المشتركة هي تدخول وزارة الداخلية في عدم قيام ندوة لرئيسه الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بنا على دعوى من اللجنة المشتركة وعلى الرغم من حصول اللجنة على الموافقة الرسمية لآقامة الندوة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، فلقد لاقت الندوة الصعوبة في دخولها البحرين ورجعت على نفس الطائفة التي نزلت بها كما جرى تحقيق مع رئيسة جمعية النهضة ونائبة الرئيسة وأحاطت دورية من الشرطة بمقر جمعية النهضة لمنع الجمهور من دخول الجمعية لحضور الندوة . ولقد لست السلطة اصرار بعض الجمعيات النسائية على تشكيل الاتحاد النسائي ملكي لا يفتك زمام المبادرة من يدها وأخذت تطرح حرصها على تنفيذ مشاريع الجمعيات وخاصة مشروع الاتحاد النسائي ان جاء في كلمة وزير العمل والشؤون

و بدأت جمعية الوفاة والامومة بطرح مشروع اتحاد تنسقي يمثل المرأة البحرانية في المؤسسات الخارجية فقط . وبعد اتفاق الجمعيات على اندماجها في مشروع اتحاد تنسقي اجتمعت الجمعيات في مقر جمعية رعاية الطفولة والامومة لانتخاب ادارة ووضعت كل جمعية مبلغ معين للا اتحاد .
 الا ان الجمعيات اختلفت فيما بينها على رئاسة الاتحاد فجمعية الرعاية ترى لكثرة عدد عضواتها اولويتها في الرئاسة وجمعية النهضة ترى لكثرتها اول جمعية تأسست في البحرين عام ١٩٥٥م اولويتها في الرئاسة .
 وبذلك انحصر مشروع الاتحاد النسائي في تشكيل لجنة تنفيذية مشتركة تكون مهامها تشييل المرأة البحرانية في الخارج استمر عمل اللجنة حتى عام ١٩٧٦م بعد ذلك تغيرت اللجنة التنفيذية المشتركة الى

بها نضالنا مع الثورة العمانية وشعب منطقة الخليج

ابها الاحداث . . ابها الصديقات . .

عند الطلقات الاولى في ظفار في التاسع من يونيو عام ١٩٦٥م والثورة العمانية البطلة تقود نخالات الجماهير العمانية ضد البريطانيين وما يمثله محمد بن تميم سلطان عمان آنذاك ، ومع تصاعد الثورة ازدادت جيوش المرتزقة لاجساد انفسها فما كان من الخطط لانجلو امريكي الجديد في الضفطة الاعل انقلاب في عمان مع بداية السبعين وضع قابوس بن سعيد الدلك لدى الانجليز والعربي في احضانهم كي يعمل نفسه فاتحا للحياة الحرة والديموقراطية وارجاع حقوق الشعب التي سلبها والده . . فما كان من الجماهير العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان الا كشف هذه اللعبة القذرة التي يراد من ورائها تجميع النخال المتصادم في عمان وامتناع الثقة الجماهيرية ومحاولة لسرور الثورة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . هذا ما اكده اقتصاب الجزائر العمانية الثلاث (طيب الكبرى ، طيب الصغرى ، وبي موسى) والانزال الابرياني في عمان الداخل (. بكعجندى) وازدياد المرتزقة في جيوش السلطان والقصف الجوي وقتل الابها ، وقتل المواشي ، وحرق الزرع وجلب اكل الخبز الاردنيين لتعذيب ابها هذا الشعب المامد .
 والان عام ١٩٧٨م بعد مرور ١٣ عام على الكبت الاعلامي والضغط العسكري ومحاولات عزل المنطقة فان الجماهير العمانية تتناقل بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان عند اعداء الثورة مجمعة ومض الفرياح القاسية التي وجهت لها وتواصل نضالها ايمانها بصحة خطها وللدفاع عن مصالح جماهيرها .

ابها الاحداث . . ابها الصديقات . .

كل تلك الاحداث لا تنفصل عما يجري في منطقة الخليج ، فقد اوقفت السلطة التبعية في الكويت باعزاز من الرجعية السعودية الحياة النيابية (البرلمان) في اغسطس عام ١٩٧٦م ، وذلك للحرب المتفجر الديموقراطي الوحيد في المنطقة ، وفي كل من السعودية والامارات العربية المصون بالمعتقن السياسي يسعين .
 وفي البحرين ازدادت اجراءات السلطة العميلة القمعية خاصة بعد انتفاضة مارس المجيدة عام ١٩٦٥م ، والتي صورت عن سخط الجماهير البحرانية على الاستعمار البريطاني والنظام العليل ، ومع تصاعد النضال الجماهيري اطلعت بريطانيا من نيتها في الاضغاب العسكري من البحرين عام ١٩٦٨م بشكل مسرعي للتهيئة لدخول الاستعمار امريكي الجديد ، حيث اطلق الفؤ الاخضر لدخول الوسائل الاجنبية والشركات الاحتكارية التي وجدت في البحرين سولا ، لتضع استماراتها على حساب الشعب البحراني . ومع طلع الشمس السمين ، والانحباب البريطاني ، وعلان الاستقلال الشكلي ، طرحت السلطة الرجعية مشروع البرلمان لاضافة الشرعية على قوانينها التعسفة المستعجلة ، وكحاولة يائسة لتقليص الهوة بينها وبين الجماهير الساحقة ، فغير ان السلطة فوجئت بعدم هدرتها على الاستمرار في مشروعها العتيم ، فقامت بحل المجلس الوطني في اغسطس عام ١٩٧٥م وشنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الحركة الوطنية من عمال وطلاب وشغفنين ، تاها من حملات الاعتقالات الراضعة في (٧٤٠٧٣٠٧٢) . . وأكدت السلطة عددها للجماهير مرة اخرى في نوفمبر ١٩٧٦م ضمن حملة اعتقالات استشهد خلالها الشهيدان محمد ظليم وسعيد المونياتي تحت التعذيب النفسي والجسدي الوحشين . . ولم تكن هذه الحملات الا محاولات للحرب الحركة الوطنية البحرانية التي تجاوزت هذه الحملات وقد حقق كسبا جماهيريا بين صفوف الشعب البحراني .

ابها الاحداث . . ابها الصديقات . .

ان الاحداث التي تدور الآن في ايران من الامة بحيث تغير من مبريات الامور في منطقة الخليج نظرا للدور البارز الذي تلعبه الرجعية الابريانية في هذا الخطفنة .

- نطقنا مع الجماهير في الخليج والخزيرة مع الجماهير الابريانية النافذة .
- كسل المساعدة للشعب العمانى بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .
- النصر لفضالات الشعب البحراني بقيادة قوة الوطنية .
- الصوت والاندحار لاعداء الشعوب السانط .

منطقة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا

١٤ ديسمبر ١٩٧٨م

فروع (مكجل . كسوكورديا . مونتريال . م

تطورات الاوضاع في ايران



الخميني ورئيس الوزراء الجديد بزرجان

مذ عام ونصف فقط سأل الشاه في مقابلة تلفزيونية اذا كان من الممكن ان يسمح للشعب الايراني ان يبدى انتقاداته أو اعتراضاته عليه شخصيا أو على حكومته وأعلى الطريقة التي يحكم بها . فاجاب ابتسامة البرائق جدا من نفسه وأجاب بكلمة واحدة " لا " . وذلك لانه كما قال يعتقد ان هناك قوانين طبيعية تضع الملوك في مأى عن التقدير هذا هو ملك الملوك الذي بدأ نجمه يأكل منذ يناير ١٩٧٨ . لقد حلم بالامبراطورية والبقوة ه أمثل الآلاف وقتل المئات من جماهير الشعب الايراني في سبيل اسكات كل كل الذين عارضوا سياسته وتماقت طرق التعذيب الوحشية التي مارسها بحق المناهضين ما يمكن ان يصدقه العقل . ولم يعلم ان كل الازواج التي تسي ذهبت ضحية فطرته زهر برافكين تقوم برمته و تحيل احلامه مرادا .

لقد نهب هذا الملك الشعب الايراني طوال مدة حكمه التي استمرت ٢٧ عاما حتى بلغ ما يملكه أكثر من بليون دولار . بالإضافة الى ٢ بليون دولار تملكها الأسرة كلها كانت محمولة الى الخارج . وهذا اذا تناسيا الاموال الطائلة غير المحسوبة نسي بنوك سويسرا وغيرها من الدول الأوروبية .

ان عائلة الشاه تملك اسهما في ١٧ بنك وشركة تأمين . بالإضافة الى ملكية ٨٠ بالمائة من رأ سمال إحدى أكبر ٣ شركات تأمين في أوروبا .

في ٨ شركات للتعدين و ١٠ شركات لنوات البنا . و ٢٥ بالمائة من اسهم شركة لا سمنت . كذلك تملك اسهما في ٤٥ شركة بنا . و ٤٣ شركة تغذية و ٢٦ مشروعا تجاريا بالإضافة الى حصة في ملكية كل الفنادق الأساسية في ايران . اما مؤسسة بهلولي فكانت تستعمل لثلاثة اغراض :

- ١ - مصدر مالي للعائلة الحاكمة .
 - ٢ - وسيلة للتسلط على الاقتصاد .
 - ٣ - مصدر للثروات والرشاوى التي تقدم لانصار النظام . وظلت هذه المؤسسة تزود الادارة بأى معلومات عن دخلها السنوي أو المشاركين في رأسها .
- ولكن يمكن ان تقدم ملكاتها بحوالي ٢٠٨ الى ٣ بليون دولار وكل هذه الاحوال ملك للشاه وعائلته . وفي الايام الاخيرة قبل مغادرة الشاه ايران حاول ان يجمع الجماهير اليه سيخلى عن ثروته فدعى جمع افراد عائلته التي تضم مواليم "للوسة بهلولي" وحتى يخفف من حملة الانتقادات الواسعة التي انتشرت حول ملا بين الدولارات التي كسبها هو و افراد عائلته لكن هذا لم يحد احدًا نتيجة لطبيعة هذه اللوسة .

هذا هو ما يملكه فرد واحد مع عائلته نسي دولة تعاني من الارتفاع الفاحش في الاسعار وازدياد اقتصادية مستمرة حتى وصل التضخم الى ٥٠ بالمائة في السنوات الاخيرة وعانى من الاضطهاد الخبيث والسياسي معظم الفئات الاجتماعية حتى وصلت الاوضاع الى مرحلة لم تعد تحتملها الجماهير الايرانية .

لم تهتر دولة في العالم نتيجة للتناقص الشعبي في ايران التي استمرت بشكل متواصل منذ العام الماضي كما اهتزت الامبرالية الأمريكية حيث اوضحت تصريحاتها عدم توقع الانتخابات الأمريكية وحصل الامور الى هذا المستوى . واضطرت ان تعترف بفشلها في توقع مسبق الاضطرابات في ايران . وعزت ذلك لضعف في دائرة الانتخابات الأمريكية . واضح عدم مقدرة الشاه على المحافظة على عرشه أمرا لمفروض أما التوقعات بأن الشاه سيخفي في الحكم لمدة ١٠ سنوات اخرى فقد اصحت مجرد توقعات نسي الهولاء . وغير المسؤولين والساسة الأمريكيين من كارترو وبرجنسكي الي كسينجر من حرسهم لعدم تقدم مساعدات اكثر للشاه ولعدم ثقة حكوماتهم في داخل ايران .

لكن يبدو انه غاب عن اذهانهم انه بغض النظر

الجاهري ضد حد معين . ثم انت بحكومة اختيار في محاولة لايام الجاهريان بختيار يعامل المعارضة ولايات ذلك أعلن بختيار عن اطلاق سلاح بعض المعتقلين السياسيين وانه سيمنع بيع النفط الى كل من اسرائيل وجنوب افريقيا ويعد بحل المسائل ورفع حالة الطوارئ . ولكن الجاهري بقيادة الخميني رفضت هذه الادعاءات وحولت شعارها " ليسقط الشاه " الى " ليسقط بختيار " ان روة الجيش التي تريد ان تلتصبا امريكا تنثر كثيرا من التساؤلات هذه الايام حول مدى امكانية استخدامها . فقد عمل الشاه على تركيز قوته في الجيش وخلق منه مسر الضباط ليا خدمات معيشية خاصة وميزر واجبر عليه جدا . وانفق ملا بين الدولارات لاداءه بالاسلحة المتطورة وخلق منه قوة تعتبر نفسها امتدادا للسلطة الشاه فشاهه الا ان طبيعة النظام الطبقي تعكس على تركيبة الجيش ايضا حيث الفارق بين الضباط وبين الجنود واضح جدا فيما يتعلق بالايجور والاشيازات الاخرى . وقد ادى هذا الى ان يتسائل الجندي العادي الان الى متى يستمر يطلق النار دفاعا عن الشاه ؟ كما ان حوادث عصيان الازهر قبل الضباط المسؤولين والالتحاق بحركة الجاهري قد تكررت اكثر من مرة .

ورم ذلك تظل هذه الحوادث عشية جدا الى الان . وما زال الراهنة على الجيش ليقلب الوضع لصالح الاميراليين وارادة . فهذا هو نفس الجيش الذي تعدى لحكومة صدق الوطنية واماد الشاه الى العرش منذ ربع قرن فقط .

والان بعد عودة الخميني الى ايران تبدو الامور اكثر تعقيدا فمع كل هذا الزخم الجاهري المتبجح برجع القائد وكل هذه السواد التي استندت لتسقط الرجل الذي اعتبرته رمزا عنيدا " الشاه " وديكتاتوريته . تبرز عدة اسئلة .

ما هي خطة الخميني لتغيير النظام المتسلط ؟

ما هي حركته بختيار ؟ وكيف سيواجه الجيش اذا ما قام بمحاولة اجهاضه من قبله ؟ هل سيبدأ الخطة البياني للخميني في النزول ؟ والى اى مدى ستجس القيادة الروحية في تحقيق مطالب الجاهري والوقوف امام تناورات القيادة ؟

ما هي البرامج التي ستطرحها القيادة الوطنية الدينية لفخ القرآن مع الغرب سياسيا حسب بل واقتصاديا ؟ ما هي خطط هذه القيادة في التصنيع وكيف ستتم ؟

لقد لعبت القوى اليسارية الايرانية دورا كبيرا من أجل تجذير اطروحات الجاهري ودعمها الى اتحاد مختلف الاغالب الضالفة من اشرايات وتناهرات وصدقات ضيقة وتحمل المصالح الاحتمية . وقد قدمت في سجل ذلك المشرقات من منافسيتها . لا يزال لديها ادوار أكبر من أجل تجذير برمسيرة الثورة لكي لا تتسكن .

ورم كل النجم التي تغيب مستقبل الثورة الايرانية فان الدوائر الرجعية في المنطقة والامبرالية تتنفس برا . وهذا ما دعا الولايات المتحدة الى ارسال سرب من طائرات ف-١٥ الى السعودية عاجلة وذات أهمية خاصة الى كل من السعودية مصر الاردن واسرائيل لتشكل خلق دفاعي ضد ما تسميه " بالخطر الشيوعي " في المنطقة .

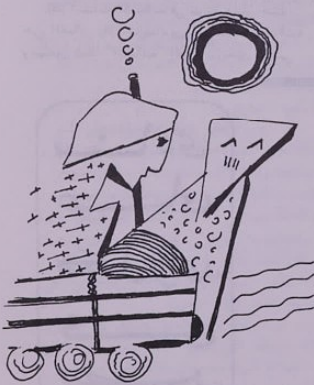
قصة قصيرة

الانظار

صحة هذه الحسابات أو خطئها ، فان الانتظار الحالي أمر حتى يفرضه واقع تطور التاريخ ولا توجد قوت وسائل الاستخبارات الأمريكية أو دقتها . تعتبر الامبرالية الأمريكية ايران مركز حيوي لسياستها في الشرق الاوسط فهي رابع اكبر الدول المصدرة للنفط . فلا عجب ان تثير الاحداث الاخيرة قلق الامريكان حيث يزداد الخطر على مصالحهم كما قال برجنسكي مؤخرا " ان الخطر يتعد على طول ساحل المحيط الهندي وحيث توجد دول ذات تركيبة سياسية واجتماعية مثل ايران تاليفة للشرق وفي نفس الوقت لها أهمية حيوية لنا " . ان هذا الخطر الذي يتحدث عنه برجنسكي يزداد بعد استيلاء الحزب الشيوعي على السلطة في افغانستان وتصفيه المصالح الامبرالية هناك ويمتد الان الى ايران ليهز عرش اقوى بوليس لامريكا سى منطقة الشرق الاوسط . وبالطبع لن تسع امريكا ان تترك الامور من يدها بشكل نهائي فهي ما زالت تلج بالورقة الاخيرة كما يبدو بعد فشل كل الاوراق الاخرى .

ففي بادئ الامر لم تردد حكومة كارتز عن اعلان دعمها الكامل للشاه . ولما لم تتف التناورات المتتالية لتحقيق تسوية سياسية اضطرت الى تصم الشاه أن يأخذ علة ويخادر البلاد في محاولة لوضع المسد على السكة .

ساعات طويلة اقتضاها واقفا انتظر ذلك القطار غرب هنا . . . انتظر . . . انتظر . . . لم يهل القطار . . . ارم نفسي بأنه سيصل قريبا . . . ولكن . . . بينما انا انتظر . . . اسبح صفارة القطار . . . انتفض واعدل من وقتي . . . امنم النظر باحثا عن القطار . . . لاجد . . . ولا حتى اية غيمة رياضية تدل على وصوله . . . هذا مستحيل ولقد سمعت ان الضفارة . . . ترمي ما حدث لقطار . . . انتشا . . . الانذاران لا يهل لعود الي وقتي المستكنة . . . اجترع سر الانتظار . . . التف حوالي . . . اجد اناسا كثيرين ينتظرون . . . يتقدم في مجوز جازو السجين عاما . . . يألني اسم يحصل القطار . . . ارد علوم بالني . . . ولكنه يفتح قائلا لقد سمعت صفارته وهو حتما قائم لا يحدثني الي انطلقا . . . انني لم ارم مسد مشرسي . . . لا بد ان يهل . . . لا . . . لن اصبر ساعة على المسكة حتى اجد . . . لم يتجان المجوز . . . بل اخذ كيهه وابتداه السير على السكة . . .



تحيا مصر ويقتظ نظام المحرمية

في الذكرى الثانية للانتفاضة الجماهيرية في مصر التي هبت فيها الجماهير المصرية في يناير 1977 ضد نظام السادات، نشرت في ذاكرتنا صور الأبطال الذين ابتلأت بهم شوارع مصر الذين خرجوا ليعلموا بخطهم ورفضهم للنظام الساداتي وكل سياساته وليواجهوا لعدو يبين سائلين جنود ومترتبة السادات يكامل العناد الحربي.

لقد كانت قرارات السلطة المصرية برفع أسعار بعض المواد الغذائية الضرورية هي "القنصة" التي قصت ظهر المعمر وهي التي انضمت النار في البشع. لقد ادركت الجماهير المصرية وفي مقدمتها الطبقة العاملة الأثار البالغ لهذه الخطوة التي تستهدف بشكل أساسي الطبقات الفقيرة وتستنزف كل قدراتها المعيشية في مواجهة الأزمات الاقتصادية المستفحلة وفي موجة الغلاء الفاحشة التي تصورت مثل كثيرا هذه الطبقات الفقيرة. وعلى الرغم من تبريرات السلطة المصرية لخطواتها الإجرامية هذه، فما كان الجاهل المصري العريضة ادركت حجم المأساة ولم تكن الخطوة هذه إلا تمهيدا لسياسة الانتصارية التي ترصمها الامبريالية الأمريكية لعللها نسي مصر من اجل ازدياد ارتباط مصر بالمعسكر الامرياني ما يؤدي الى تدفق الرساميل الاجنبية تحت غطاء ما يسمى بسياسة الباب المفتوح.

لذا فقد كانت هذه القرارات تتوحد الى نتائج سلبية كبيرة على القطاعات الفقيرة والتي تشكل الغالبية الساحقة من المجتمع المصري. لقد ابتدأت الانتفاضة في مدينة حلوان حيث خرج العمال بالآلاف يتدينون بسياسات السادات ويهتفون ضد "المحرمية" الذين يتبرعون على

العرض. وما هي ساعات حتى خرجت كل القطاعات الباقية من الشعب المصري من فلاحين وطلبة التي الشوارع ليلاندوا العمال في مبراتهم. وامام هذا الوضع المتردى في الامن سارت السلطة على حشد طاقاتها على كافة الاصعدة. فعلى الصعيد العسكري لم تنوارى بجلب الآلاف من الجنود. ورسائل الشرطة مدججين بالسلح من اجل قمع الانتفاضة، وعلى الصعيد الاعلامي سخرت كل مرتزبتها في الصحافة والتلفزيون والراديو من اجل تشويه الاهداف التي خرجت من اجلها المظاهرات، وعلت على يد دعاياتها التقليدية في مثل هذه الاحوال حيث "التعديريين ومأزوم شيوييه" والمخربين..... الخ.

لقد زعم نظام السادات من حجم الانتفاضة، فلذا عمل النظام على قمع الانتفاضة مهما كلف الامر وبأى شكل من الاشكال. فقد كان من الواضح جدا ان النظام البوليسي الذي يتبرع عليه السادات لابد وان يزلزل ويسقط. كما لم تخف الدوائر الرجعية والامبريالية ثقلا حول تطورات الاوضاع في مصر وخاصة ان السادات الان يشكل حمايتهم في السياق نحو التوسيع الاستراتيجي والذي بدأها منذ وقاطاها التاريخي في كثير من مرورا بأجتماعات بالكيلو 100 وقت الاضطراب واتفقيات سيناء. لذا فعلى الرغم من التراجع الذي حصل من قبل النظام وذلك بسبب القرارات المتعلقة برفع الاسعار فإن ذلك لا يعنى ان الاسباب الموضوعية لانتفاضة قد تلاشت انما في هذه الذكرى ان تجدوا تماثنا المطلق مع الجماهير المصرية المناهضة بقيادة القوى الوطنية

بنادى على كل واحد فنسى مصر

بنادى على كل واحد في مصر نفايا انا لكل بيت مشي لقمصر بلدنا في محنة... نظلمها دابنا وواجبنا احنا... نصونك يا مصر.

بنادى على كل عساكر هناك في وسط الملاحين ووسط الهلاك في بيتي لقمير مالوش في خبيره وصابر... وايه بسي انرك يا صبر؟ بنادى على الوردية الصفراء ودول مسروقين من مساسرة كبار حاتخرب بيوتكم فلوس لامريكان مع الافتتاح جيت مصيبه المصير بنادى على ريف بلادنا الحزينين واقوله يا اسسمر بلاش الانين ولخلى دموعك عرق في الجبينين وقلب تراكب - حا تفهيم مصر -

لحقنا ونأ... آه للولوف لسففر

تطلق هذه المقالة من فهم النقاية الخلاية بأنها البوتقة التي تصهر فيها كل جهود الطلبة مختلف انما انهم الطبقة، ونحن لا نشكل قطاعات الطلبة طبقة اجتماعية محددة المعالم تتسم بفعالية في عملية الانتاج، تأتي برامح النقابة وانشاؤها الوطنية والسلبية لتعمر من المقامات الايديولوجية والسياسية لتلك القطاعات ولتمثل التام المشترك لحمل تلك الاتجاهات.

ان الخطا غير المحدد للنقاية يفسح المجال لان تدخل النقاية عناصر طلبة بية تعكس انكار وتطلعات ناشيتها الطبقة الرجوانية والرجوانية الصغيرة والكادحة - فتنتصر على الكادحة والفاهم ضمن قوات النقاية التي ان يتصالح الطرح المتقدم ويسود عمل النقاية ويدفعها نحو الامام.

وفي خضم هذا العمل النقاية، تبرز سمات ملحة ينبغي التوجه اليها وتأكيد ها دوما:

- 1- الدفاع عن مصالح الطلبة وحقوقهم الاساسية أمام الجهات المسؤولة بتبكل محدود واضح مستخدمة في ذلك كل امكانياتها نسي الضعيف حتى يتم لها الوصول الى ما تصبو اليه.
- 2- نشر الوعي النقابي والوطني بين صفوف الطلبة ونظمهم بواسطة الاجتماعى والقائه الصرا على دورهم النقابي في تطوير هذا الواقع وتغييره نحو الاحسن.
- 3- دفع عملية الاحتكاك الفكري بين شتى الاتجاهات الفكرية التي الالاتج الاوسع للطبقات الاجتماعية وانتشارها.
- 4- التماس الدورين من اجل تصليب الوضع الذاتي وتبني العلاقات والافكار المتخلفة والبرصية في الجسم الطلابي التي تترجم بالأساس الى طبيعة و نشأة اصحابها.
- 5- النقاية الطلابية بية ليست بنقا، وتالفة جموعية أطلاق أو خيال جيران خليل جبران بل تشبهها الكثيرين الواقعيون الممارسات المعاصرة لتلك النقاية للضرورة لتصل الى هذه الممارسات وتحميها حرصا على تدفق الدم السليم في شريان العمل النقابي وتذقية الحركة الطلابية بكل ما هو جديد ومتقدم من أفكار ومفاهيم.
- 6- ان يبرز الافكار الخاطئة بين الفئة والاخرى ليس مسألة طبيعية نمرها - كما أبلغنا - الى غايات النقاية التطبيقية للطلبة وتبنيهم أفكارها وتوجهاتها وسجل الصراع بين هذه الافكار المتعددة أروا طبيعيا وصحيا كذلك طالما جرت عملية الصراع هذه ضمن الاطر السلبية واستندت الى الاساليب المشروعة وطالما

بنادى على الجيش هناك عالجبود مسلح ورايض لمين بالبارود؟ رئيسك خلاص سملك للبيهود وضيع عليك - اى فرصة لنصر بنادى عليك ياكل الجموع في مصر المشوارع، في مصر المنجوع في مصر المزراع، في مصر المصانع بلادنا - حاتبقى جناين مجبة - وفيها الاحبة تبيجان كل عصر احمد فؤاد نجيم القاهرة - مارس 1978

كان الهدف من هذا الصراع هو غلبة الاخطا ومعالجتها وتكريس الاجابات لتطوير للحمل الطلابي نحو الافضل.

أما الخطر في الصراع فهو حين يأخذ شحا غير على التمتع ويحرض على جادة الحرس على الوحدة والذود من المكسبات وتطهير العمل الى طريق شاك وتبرير فيه الجزئيات الحية من نقابة، مصورا الخلافة مع الاحسن بحرب داهي وغيره. فيتمثل في ساحة الصراع مدججا بعناده معلنا الحرب على الطرف الاخر وموتا أن الحرمة خدمة. وبالتالي نعين ليجأ الى العود وينزع الى الساليب السلبية التي تتنافى مع هدف الصراع العلني، فله ما يبرر ذلك!

في هذا الانحراف في كيفية معالجة الخلاف ليس شأنه عرقله مسيرة العمل الطلابي في مواجهة الجور من مواجهة التحديات الرئيسية التي تفرضها مستقدمات الذاتية، والتعرض بالآخرين والاضطراب في الماء العكر، كأنما أصبح احدنا وانا هم أعداؤنا وأصبحت التناقضات التائمية هي الرئيسية التي ينبغي التصدي لها بشدداً.

ان سنستخلص بعد هذا العرض السريع الى ضرورة كشف كل الظواهر العريضة في صفوفنا لقارة وتحديات المرحلة من خندق الوحدة والتضامن حول تصحيح الافكار الخاطئة: ينبغي علينا قبل الولوج في هذا الجانب أن نؤكد جسلة مسائل أساسية وهي:

- 1- ان من لا يحمل لا يخطأ... ونحن نحمل فبه عرضة للوقوع الكثير من الاخطا.
- 2- اننا حين نتحدث عن الاخطا، فاننا نتناول الظواهر ولا نتطرق الى الافراد والحوادث الفردية ونحن نحدد تطوير عملنا ولنا ايدا بعدد التبرج والسماس بشخصية أحد... فعوى بكل فرد منا أن يفتق قليلا ليقم ممارساته على يدك اخطا، و يحمل على تصحيحها بنفسه قبل أن تتنادى ليلمأنى فلان اولان ليكتفيها له.
- 3- ان حركة الطلابية تواجه طرفا شاك معقدة في ظل واقع القهر والتعدي، فلنشهر أسلحتنا في أوجه أعدائنا وأعداء التقدم والحرية فالواجب ان تصب جهودنا في ذلك الاتجاه، لا أن نساهم سوا، بوى أودين وبي في نخروا صالنا من الداخل ليلداعى على رؤوسنا كل ما شيدناه بمرقا وسوادنا.
- 4- بالطبع لا نعتقد بأننا بقائنا هذه قد أصبنا كل كيد الحقيقة ونوجنا فن وضع اصحابنا كل مواطن الضعف. فنك مهمة تتطلب أن تتظاهر بها كل الجهود الخفية الموجهة للتغيير الجزري انما يبدأ... شاك كل البنية التحتية للتحالف

ويتهنى الى فوق... ولكي لا تحلق طيلا همس أحوال الضبابية والعمويات نتحال أن نكتف بعض الظواهر التي تتل في:

- 1- أولاً: وجهة النظر غير التنظيمية: ان وجهة النظر غير التنظيمية تتخذ الاشكال التالية:
 - 1- النقد غير التنظيمي: ألا يعد النقد داخل التنظيم نقابي ملاحا فعالا لثبوته ورفع قدرته الكفاحية... الا ان النقد في بعض الاحيان لا يتحلى بهذه الصفة بل ينقلب الى تهجمات على الفرد ما يسبب في تحطيم المنظمات والافراد مما:
 - 2- عدم مسارة النقد في خارج الاطر النقابية لا داخلها وما ذلك الا دليل جهل بأهمية العمل والنقد ضمن القوات الصحيحة ووضع الحجة والخوف من المواجهة.
 - 3- جد الشدد في "نقد" الامور الصغيرة وتضخيمها وافتعال الجواب الموشية على العمل ما يؤدي الى تحول ذلك "النقد" الى تثرثرة للخطا في حال من أى ضمن.
 - 4- أسلوب التهجم: نتي حمله تنقيف حول مفهم النقد والنقد الذاتي وايضا الفوارق الجوهرية بين النقد البناء الموضوعي والنقد البيروالي والتجريح الشخصي.
 - 5- النقد العلني يستند الى أسرار مدينة نظمية وما يرسو بهدونا دننا تشنع ضمن قوات التنظيم النقابي السلبية كالا اجتماعات مثلا.
- 2- عدم خضوع الاقلية لرأى الاغلبية: ومثال ذلك رفض تنقيف الاقلية لقرارات الاغلبية بنية خالصة اذا قدمت مقترحات الاقلية.
- 3- أسلوب التهجم:
 - 1- يجب حيننا نحدد الاجتماعات وأن نتاح للخاصين القوم لبلادنا، وأرائهم وملا حطائهم بصورة مستغنية واذا كانت هناك مسائل يختلف عليها، فيجب مناقشتها حرة حتى تظهر أوجه العيوب والخطا فيها. ولا يجوز التجزؤ الى طرية التوسط والمناورة وان لم يتم تمشيتها خلال اجتماع واحد يمكن إعادة مناقشتها في اجتماع آخر (شريطة ألا يتأثر العمل بذلك) وذلك بغية الوصول الى نتيجة واضحة كل الوضع.
 - 2- ان احدى قواعد العمل التنظيمي هي المركزية الديمقراطية التي يتصل احدى جوانبها في خضوع الاقلية للاكثرية ويجب على الاقلية اذا ما رفضت أرواها أن تؤيد القرار المتخذ من قبل الاقلية مع الاحتفاظ بأرائها ضمن اطر التنظيم. ولا يجوز لها أن تأتي بأي عمل يدل على المعارضة.
 - 3- التناهي: الفردية: تبرز بعض ظواهر الفردية في:
 - 1- الانعزال: وهو أن يمتنع الفرد عن الاجتماعات من قبل احد الأعضاء داخل أحد الاجتماعات فيتمتع

الفرص للانتقام وتوسيع الحساب، فترقب وقوع زلزاله في هفوة لينتقم منه أو يحاول استفزازه وتعرضه للاهانة داخل أوجاج الاجتماع. ان مثل هذا التصرف انما ينشئ تماما عن اعتبارات شخصية وتجاهل لصداقة النظم النقابية وأعضاها.

٢- نزمة التعصب للحجاعة أو للفرد: كثيرا ما يحدث أن يعجب أحد الافراد بزميل له ويجعله نموذجاً للعمل... وهذا أمر لا عيب فيه طالما ظل ذلك ضمن اطار معقول وطالما كان حافزا للإبداع والبيادة. ولكن تكمن الخطورة في أن يتحول الاعجاب الى عبادة يصنع الولاء للفرد وليس للفكرة، مما يؤدي الى خلق التسلل والمحبب الاعمي اسلوب التصحيح:

الزئيد من التنقيف بغية التغليب فكيرا على النزمة الفردية و يلي ذلك العمل بصورة سديدة على تصنيف الامور وتوزيع المهمات والادوار وتطبيق النظم والحسابية.

ثالثا: ملاحظات عامة:

قد تظهر اثار العمل الجماعي بعض الاخطار على الصورة التالية:

١- ان لا يقدم المرء على أي محاولة مبدئية مع شخص يخطئ بالزم من أنه يعرف خطأ معرفة واضحة بسبب كون هذا الشخص من معارفة أو من زملائه بل يتحرك ويأتم ابتداءا للوراء والصدقة معه.

٢- ان يتقاضى المرء عن كل أمر يرى انه لا يهيمه شخصيا (بينما هو يهيم المصلحة العامة التي هو جزئ منها) فيجرب على قلة الكلام في الأمور التي يعلم بكل وضع انها خاطئة.

٣- التقذ من وراء الظهور بصورة لا منه ثولة عضا عن تقديم المقترحات بصورة اجابية والسكوت أمام الناس والذئبة من وراء ظهرهم أو الاعتصام بالصمت في الاجتماعات والفرقة بعد ذلك، وتجاهل مبدأ الحياة الجماعية والانتقاد وراء المزاج الشخصي

٤- ان يخطئ المرء ويحرف فيه قد اخطأ، ولكنه لا يرغب في تصحيح خطأه، بل يفتن بوقتها ليهربا حيا ن نفسه.

٥- ان يحمل المرء بقله الكتراك ودين أن تكن له خطة معينة أو اتجاهه. محدد، وأن يكون كثير الاهمال وعدم الهمة والتطلع.

خاتمة:

اننا ندرك بالطبع اننا لم نتناول جميع جوانب الموضوع، وأن أن يكون ذلك بداية حوار جاد وهدف من أجل كسر قيود التخلف وتحرير أنفسنا من راسب مجتمعا المنقسم الذي تسود أفكار الطبقات السائدة فيه... فنضالنا ضد العادات والظواهر الخاطئة انما هو جزئ من نضالنا الانساني ضد كافة ارباب التخلف والتبعية.

في ذكرى أنتفاضة يناير التونسية



حرم وقع وأرهبا وأزمات اقتصادية، ظروف معيشية سيئة كل هذه كانت من اسباب تفجير أنتفاضة يناير عام ١٩٧٨ في تونس.

لقد فتحت حكومة بورقيبة الابواب للبراسمبيل الاجنبية لتستمر داخل البلاد في الوقت الذي كانت البلاد تمر بازمة اقتصادية خانقة عانت فيها الجماهير التونسية من سوء الاحوال المعيشية وعدم تنوير المواد الاساسية، إضافة الى الازمة الاقتصادية عانت الجماهير التونسية حالة من القمع والارهاب والعزلة حيث سيطرت السلطة على أجهزة الاعلام المختلفة.

كل هذه العوامل مجتمعة دفعت بالجماهير في المخرج الى الشارع في السادس والعشرين من يناير المنضم مطالبه بحل عادل للازمة الاقتصادية وللشاكل التي يعيشها الناس هناك. ولم يكن رد النظام البورقيبي الا بانزال الجيش والشرطة لمواجهة الجماهير بقيادة الاتحاد العمالي العام. كما شن النظام حملة واسعة من الاعتقالات شملت قادة الاتحاد العمالي العام وجماهير واسعة من قطاعات الشعب الاخرى. وكان من نتائج هذه الانتفاضة سقوط

١٤٠ قتل و ٥٠٠ جرح وما كان من رد النظام على الجماهير الا بفرس الزئيد من القمع والارهاب وعدم تلبية أي مطلب من مطالبهم العادلة.

ولازالت الاحوال في تونس لم تكن ما هي عليه منذ يناير ولا يزال النظام العفن يمارس سياسات التعسف ضد الجماهير التونسية لتساق للقمع والارهاب لا يكتف ان توقف سيرة الجماهير الضمطيدة ولا يكتفي ان ترهب هذه الجماهير. ومن مظاهر القمع والتعسف الاعلامي في تونس قيام النظام التونسي بنسخ جريدة الراي التي تصدرها مجموعة الديمقراطيين الاشتراكيين من الصدور وذلك لانها نشرت مقال تحدثت فيه عن عجز السلطة في حل الازمة الزئمة. ومع كل ذلك الا ان الجماهير التونسية لا زالت مستمرة في نضالها حيث قامت في الفترة الاخيرة بالمطالبة بالافراج عن المعتقلين السياسيين في البلاد فتحية للجماهير التونسية في ذكرى أنتفاضها الجديدة وزئيداً من الصدور والتصدى في وجه النظام العفن.

بها بحاسبة الذكرى الرابعة عشر لانتفاضة الثورة الفلسطينية

باجماهيرنا الشعبية
باجماهيرنا الطلابية

تحتفل الثورة الفلسطينية وجماهير الأمة العربية وقواها الوطنية والتقدمية فسي الأول من يناير (١٩٧٩) بالذكرى الرابعة عشر لانتفاضة الثورة الفلسطينية تلك الانتفاضة المجيدة التي بدت طلام المنطقة العربية الذي فرضته خيانات الانظمة الرجعية العربية وهزاشها امام العدو والصهيوني. وقد أصابت ثورة الفاتح من يناير / ١٩٦٥ / الطريق أمام الجماهير الفلسطينية والعربية لتحرير فلسطين وذلك عبر فوهة البندقية وبني الكناح السلاح وحرر الشعب طويلة الأمد.

لقد تشكلت هذه الثورة عقبه كأداة امام كافة المخططات والسياسات الامبريالية والصهيونية والرجعية، وتكتسب بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من تحقيق الانتصارات على المستوى المحلي والتربسي والدولي ما ثبت وجودها وجعلها حقيقة قائمة لا يمكن لأى كان تجاهلها. وقد أضع ذلك كافة القوى العمادية لطموحات الشعب الفلسطيني، فكان أن توالت المخططات الدامية لتصفية القضية الفلسطينية سواء على الصعيد العسكري أو السياسي... فتشهدنا الاحداث والمجازر الدامية في الجول على أيدي جلادى السلك المعمل الحسين، ثم تلاحا أحداث أمار (١٩٧٣) في لبنان وسدتها الحرب الدامية التي أشعلتها القوى الانتزالية واليهودية بدعم الكيان الصهيوني على الساحة اللبنانية.

الأ أن عدالة القضية الفلسطينية، وتسك الثورة بخط الكفاح المسلح وحرب الشعب الطويلة الأمد وبالوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية السمل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والتلاحم النضالي بين الثورة الفلسطينية وجماهيرها مع الجماهير العربية وقواها الوطنية والتقدمية وبالذات الحركة الوطنية اللبنانية، كسل ذلك قد فوت على القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية تحقيق أعدائها الدنيئة.

باجماهيرنا المناهضة:

تتمردت القضية الفلسطينية، ومنذ بداية العام الماضي الى محاولات مستميتة بهدف تصفيتيها وتنفيذ الاهداف المد وانية للامبريالية والصهيونية وحلفائهم الرجعيين العرب. وتتمثل تلك المحاولات في الزيارة الخيانية التي قام بها السادات السيسى الاراضى المحطية وعنده اغتالقتي كبد ديفيد وترغيبه بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفزل بصر عن الأمة العربية واغراجهبا من الممركة المصرية مع العدو الصهيوني وفرض الأمر الواقع.

ان الثورة الفلسطينية التي تشكلت من دحر كافة المخططات التآبيرة السابقة والحاق الهزيمة بها لقادارة اليوم على احباط الحلقات الجديدة في هذا المخطط وذلك بفضل وجهها لأهداف هذه المخططات وتماسكها ووحدتها، وما الانتفاضات والتظاهرات والمظاهرات البطولية التي تنفذها جماهير الأرض المحتلة الأ دلالة على ذلك.

ان الاتحاد الوطني لطلبة البحرين وعو يحيي عنده المناسبة المجيدة بملسن:

١- دعمه وتأبده للثورة الفلسطينية والنضال البطولي الذي تخوضه تحت قياد منظمة التحرير الفلسطينية السمل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

عاش الانتاح الوطني لطلبة المغرب



في يوم 9 نوفمبر. أعلن رسمياً عن رفع الحظر عن الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، بعد خمس سنوات من أنتح الاقنوني. انه انتصار حقيقي لكفاح الحركة الطلابية ولجموع القوى الديمقراطية المغربية. لقد جاء هذا المكسب كمشرة طبيعية ومنطقية لجموع الخطوات التي قام بها شعبنا والجماعية الطلابية خلال الخمس سنوات الماضية.

أولاً، كتيبة للديناميكية الضالفة التي فجرها كفاح شعبنا الوطني والديمقراطي من أجل استكمال وحدته الترابية. ومن أجل انتزاع حقوق الحد الأدنى من الحريات الديمقراطية. فإما طار هذه الشروط المتراصة فيما بينها، وبفضل الامكانيات الموضوعية والذاتية التي أتاحتها. جاء حق المشروع للاتحاد الوطني، ليكمل مكسبات سابقة، ويعزز بدوره مسلسل هذا النضال. وليقوي من امكانياته الجندرية. فممن ان نضض شعبنا لتحرير صحرائه المنصعة. ولاستكمال كامل وحدته الترابية. استطاع بفضل قواه الديمقراطية المناهضة. أن يستفيد من كل الشروط الموضوعية التي حكمت نضاله الوطني، دافعا بخطوات موازية نضاله الديمقراطي، مستترا في مجرى هذا الكفاح. في قرابته معه. مكسبات الديمقراطية من شأنها أن تتوسع وتعمق وتزداد وسوحا في اتجاه تثبيت الحقوق الدنيا من الحريات الديمقراطية كاتسعة صلبة لا رجعة فيها لكفاح جماهيري الكرامة من أجل الثورة الوطنية الديمقراطية ومن أجل الاشتراكية. مرة أخرى. يزيدنا هذا الحدث التاريخي الشين قناعة بصواب النهج السياسي الذي سرننا عليه بجانب جماهيرينا وكل القوى الديمقراطية المناهضة. ويؤيدنا تسجله في مكانه الطبيعي من نضالنا الملم. ثقة لا تتزعزع في قوة جماهيرينا ومستقبل كفاحنا.

ثانياً، وكحكمة نشيت كل الجماهير الطلابية وكل القوى الديمقراطية بل استثناء بالانحد الوطني. لقد كان هذا الاجماع الجماهيري والسياسي الصخرة التي لا تقهر. والتي تحطمت عليها كل نوايا وساورات واهداف الرجعية والتخلفين معها. لقد برهنت الجماهير الطلابية والقوى الديمقراطية في انه لا مكان داخل الحركة للمنظمات الزمنية والمصطنعة. وأن لا محاور ولا بديل للاتحاد الوطني لطلبة المغرب. وانه لا امكانية لطلاقا حتى لاصلاح الازواض الجامعية المزرية والحظيرة بيمس البداية اولاً وقبل كل شيء. بهذا الإصلاح الجوهري التي هو حرية العمل النقابي للتسند في الاتحاد الوطني. وان كان هذا يدل على شيء. فانه يدل اساساً على ان الاتحاد الوطني له مكانة لا تتزعزع في وجدان الحركة الطلابية. كسبها بفضل نضاله الطويل في التعبير عن طموحاتها وامالها. وبفضل التضامنه الدائم والتاريخي مع مجموع كفاح شعبنا وقواه المناهضة. وان هذه المكانة الرموزة اصحت اليوم راسخة حقيقية ثابته لا يمكنها ان تزول من وجدان الحركة ولا من مكونات القوى الديمقراطية المناهضة للرجعية والامبريالية، بل ان هذه المكانة المشتركة التي احتلها الاتحاد الوطني مستقل دائماً. وموضوعياً. في نفس الاتحاد الديمقراطي الضالفي الصلب والتشدد على الدوام.

ثالثاً، وكتشجيع لمباراة نغالة شديدة. فت كسب تألق بين الاتحاد الوطني للطلبة. الرمز. سحر. وبين اوتاف اليوم للحركة الطلابية. عرفت كيف تجعل من التثيت النقوي الشيت

تابع بيمان الاتحار

- ٢- تمتعت لنضال جماهير الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني وسياساته الاجرامية .
- ٣- شجبه لكافة المنظمات التي تحميكها القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية ، وأبرزها مبادرة الخائن السادات وافتاحيتي كسب ديقته وماتلعاها .

هاشت الثورة الفلسطينية البطلة
المجد والخلود للشهداء الأبرار

الاتحاد الوطني لطلبة البحرين
الاول من يناير ١٩٦٩

الحركة النقابية بمنظمتها . قوة مادية منظمة نامية ومرتبطة بالحياة اليومية النقابية والثقافية والسياسية للحركة الطلابية . وبكلمة . عرفت كيف تجعل من شعار الشروعية هدفاً قيد الانجاز . لقد جسبت هذه الممارسة النضالية الحركة الطلابية الفراغ التثقيبي - الثقافي الذي كان من شأنه أن يركي المنع القانوني . وان يحدث انقطاعاً لا يروض بين الحركة الطلابية وشاكلها . وبين الاتحاد الوطني الرمز والشعار . فبواسطة انتزاع حق التضاضيات . وانتخابها وديمقراطياً رغم كل الثورات في هذا المجال وتأسيس مجلس التنسيق فيما بينها يقوم بدور الرابطة المنظم للطلبة على الصعيد الجامعي . لم يبق للاتحاد الوطني مجرد رمز وشعار نضالي . بل أصبح واقعاً ملموساً تطبيقياً ونقائياً حياً في المجال الطلابي له علاقات دائمة ومستمرة مع القاعدة الطلابية المتجددة . وهكذا كان اعتراف الحكم بشروعية الاتحاد هو نسبياً اعتراف بواقع موجود او على الأقل في نصف الطريق . ولقد ساعد في انجاز هذه المهمة . وفي تقوية عند الحركة الطلابية عامة اتفاقها بالداخل - خاصة - على هذه الخطوات العملية في جو سياسي يسوده الاتفاق الاذني الذي أبعد القوى الديمقراطية عن الصراعات التناحرية . وإذا كان من المناسب التأكيد هنا على بعض العلاقات من التجربة السابقة . ضمانة لتعزيز صحة الممارسة في المستقبل . فان أولها سيكون بلا شك هو صفة النهج الداعي والعمل من أجل الحفاظ على وحدة الحركة الطلابية مجسدة في ارضية سياسية ديمقراطية دنيا للاتحاد الوطني . وفي لاء أكبر القوى الطلابية حولها .

جماهير الطلبة . ان الشروعية سلاح للنضال . وليست هدفاً بذاتها . وبهذا المعنى . فان الحركة الطلابية لا تنتظر من الحكم . ولا من أحد أن يعترف لها بأصالة النضالية لمشروعية المنظمة . ولا تنتظر من أحد أن يعطيها الضوء الاضخ او ضمانات للمستقبل . لكي تسرع في نضالها من أجل انتزاع كامل اعلمها . والمسؤولية كل المسؤولية . تقع على عاتق الحركة الطلابية من أجل تثبيت هذا الكسب الهام . والشروط الضرورية للنضال الثقافي . وتحويله من حق قانوني يدبني إلى سلاح ملموس وفعال في سبيل كل الافات التي تعطينها الحركة الطلابية لنفسها . والتي من أجلها نشئ . الاتحاد الوطني ووجد . ان الضمان الوحيدة للمستقبل التي نطمحنا لانتسا . هي نضالنا المطلقة بالجماهير الطلابية . والضوء الاضخ الذي يفتدي به صفة الأهداف التي نناضل من أجلها . المرحلة النضالية التي تتجاوزها الحركة الطلابية صعبة وقهقيرة السلوليات وفي الوقت الذي من المفروض فيه ان تملل على ترسيخ هياكلها التحتية . في طريق تحضير مؤتمرها السادس عشر . عليها في نفس الوقت أن تناضل من أجل .

- 1- اطلاق سراح كل سؤولي ومناضلي الاتحاد الوطني لطلبة المغرب . وعلى رأسهم الرفيق المناضل عبد الواحد بكليمر .
- 2- الحد من التدهور الفاضح للأزمة التعليمية والجامعية في اطار المبادئ الأربعة التي جعل منها الاتحاد الوطني محور نضاله . ومن أجل اصلاح جامعي ديمقراطي حقيقي .
- 3- تعزيز جبهة النضال الوطني والديمقراطي الذي تحمضه الجماهير الشعبية وقواها الحية .
- 4- تعزيز جبهة الكفاح العربي الصادق ضد الحلول الخيالية لتسادات ولاتفاقية كاسب ديبدي . والرغب في ستوى النضام جماهيري بالثقافة القومية وفي طليتها الثورة الفلسطينية .

لقد هزمت ارادة الرجعية في ازالة الاتحاد الوطني ومنه الى الابد بوجودنا وكفاحنا . فظنوه اماناً في ان يكون الاتحاد الوطني مجرد منظمة من منظمات طلابية أخرى . بنفس الوحدة والكفاح ورائعين شعار .

ناشئنا من أجل الشرعية . فلتسمر في النضال من أجل اطلاق سراح سؤولي ومناضلي المنظمة . ومن أجل انتزاع كامل حقوق شعبنا الوطنية والديمقراطية .

عاش الاتحاد الوطني لطلبة المغرب منظمة جماهيرية ديمقراطية تقدمية

منظمة 23 مارس - بتاريخ 10 نونبر 1978

الحركة الطلابية المغربية

لقد لعبت الحركة الطلابية في المغرب منذ بروزها على حلبة الصراع ادواراً هامة في دفع المسيرة والنضال الشاق الذي يخوضه الشعب المغربي في المغرب فكانت بذلك شريفاً يبيض بالحياة والحيوية ليقضي حركة الجماهير الكساحدة ويذفمها لاحتلال مركزها التاريخي في الصراع . من أجل القضاء على استغلال الانسان لاجنبيه الانسان ... من أجل بناء المجتمع الاشتراكي ... من أجل الاوطن في عالم الغد الذي تسود فيه العدالة والمساواة . لقد ساهمت الحركة الطلابية قبل الاستقلال وبشكل فعال في نضال الحركة الوطنية من أجل طرد الاستعمار كما انها كانت نقطة من التصادم الدائم بين السلطة والجناهير وقد تاضلت عبر مسيرتها الطويلة من اجل الاستقلال السياسي والتنظيمي للاتحاد الوطني لطلبة المغرب عن الاحزاب البورجوازية ، ففي سنة ١٩٥٩ فرضت الحركة الطلابية استقلالها عن حزب الاستقلال ملتصقة بالصرخة التقدمية للبرجوازية المتفائلة في الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وظلت بذلك موالية لهذا الحزب حتى حدود مارس ١٩٦٥ .

حين تخلقت هذه القوى عن دورها التقدمي متمكنة من جديد مع حزب الاستقلال سيما بصرف بالكلية الوطنية متبينة بذلك سياسة الانظار والمساومة . تجاوزت الحركة الطلابية الخط الانتحاري للبرجوازية الصفرية الذي ظل يحاول فرض وصايته على الحركة الطلابية وبعث في كل مناسبة ابويته الشرعية لهذه الحركة، بالرغم من انه كان طرفاً مشاركاً في اجهاض بعض نضالاتها ...

وانطلاقاً من الواقع الطبقي للطلاب كجزء من البرجوازية الصفرية فان هذا لم يبق امامهم كحاجز في أن يلبوا دورهم التاريخي في الصراع ضد الحكم الاتحادي ويظهرون كقوة مبدقة في هذه الطبقة خلال مرحلة النضال التحرري . وهذه حقيقة سجلها التاريخ سواء كان ذلك في مرحلة النضال ضد الوجود الاستعماري او ضد نيلية النظام وحكمه المطلق ... والتفكير

نضط نشير الى ان الطلاب هم اول من طرح مشكلة السلطة بالمفهوم الديمقراطي الليبرالي المتقدم اذآك ، وكذلك الدور البطولي الذي اتخذه الطلاب في انتفاضة ٢٣ مارس ١٩٦٥ .

ان كل هذه لا يعني مطلقاً ان الطلاب يمكن ان يكونوا بديلاً لحركة الجماهير الكاسحة لاننا نعرف حق المعرفة انه مهما اتخذ نضال الطلاب من حدة ومن اشكال سياسية ام نقابية ، فانه لا يتجاوز حدود سقفه الذي يفرضه عليه واقعه الطبقي .

صحيح ان نضالهم يساهم في تعميق الصراع الطبقي ، ومع دواليب الحركة الثورية الخطوي الى الامام .

الا ان القوى الرئيسية التي يعتمد عليها في الثورة هي الطبقة العاملة واللاادون الفقراء والمثقفون الثوريون . . . وذلك في اطار حزمهم الثوري الحقيقي - وليس المسزور - المتبني لابيدولوجية الطبقة العاملة وتطلعاتها .

ومنذ الاشفاق الذي حصل داخل حزب الاستقلال سنة ١٩٥٩ والذي اسفر عن ميلاد حزب جديد هو ا . و . ق . ش . انعكس هذا الوضع ايضا على الحركة الطلابية فاقصوت هي الأخرى تحت لواء قيادة الحزب الجديد (ا . و . ق . ش .) عاكسة بذلك المناهض والابيدولوجية والنقابية التي تحمكت في المنظمة كلها مستفانة من نفس المصدر ، ومنطلقة من نفس الارضية في التحليل التي تنطلق منها القوى التقدمية (ا . و . ق . ش .) و « ح . ش » وهنا نجد الإشارة ان الانحسار الذي عاشته الاحزاب السياسية والذي يعكس تفسيره كالنالي . . .

بالنسبة لحزب الاستقلال لم يكن بينه وبين السلطة اي تناقض بل كان هو المسيطر على جهاز السلطة سواء بشكل مباشر او غير مباشر . اما الحزب الشيوعي فلم يكن له اي امداد بين الجماهير الكاسحة وذلك ناجم عن الحصار الذي طوق به نفسه بحيث ظل بعيداً كل البعد على الواقع المغربي واكتفى بالنضال من أجل مشروعية عمله والاعتراف به من قبل اخوة لهم باكلهم الظلام في الامية .

السلطة . اما الاتحاد الوطني للقوى الشعبية الذي كان يمثل القوة المعارضة فقد ظل هو الآخر عاجزاً عن تحديد الاختيار الذي يسميه فيه ، وبالتالي ظل سجيناً لشعارات جذابة لا تتعدى حدود الاتارة الكلامية . كما ان الصراعات الذاتية ظلت تنخر هياكله ، وحالة البؤس الابيدولوجي الذي يعيشه ، وغياب الديمقراطية في تنظيماته ، كل هذا يعكس مواقفه السياسية المتناقضة . وبدلاً من ان يعيق جذوره بين الجماهير النجا الى العقلة المغامرة - البلائكية - كالمسلوب للخروج بالمغرب من ازمته الحاقلة .

وبالمقابل نجد ان اوضاع السلطة تتركز في جميع قواها من أجل احباط كل تحرك مستقل عما نتجته ذلك ان قامت السلطة بحملة اعتقالات واسعة سنة ١٩٦٢ ضروف الاتحاد الوطني للقوات الشعبية بنهمة التآمر على سلامة الدولة . . . بعد الصعقة التي وجهت الى المعارضة وامام الوضع المتسرد المشدود والتمتع القواصل ، وانحطاط الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وامام الاستغلال الفاضح ، اصدر الحكم الرجعي في شهر مارس ١٩٦٥ قراراً يقضي بجرمان لثلاثين الذين تتجاوز اعمارهم ١٧ سنة من اجتناب المرحاة الثابوية . وكان هذا بمثابة تحد صاخر قام به النظام ليعلم عن سياسته التجهيلية التي لا تعطي اي اعتبار انساني او وطني للشعب المغربي . ونتيجة لهذا الوضع تجرت طاقات مكيوتة لتصرخ - في وجه كل رجعي وخائن ومهادن - ان ثورة الشعب لا تقهر . فانطلقت المظاهرات تجوب شوارع المدن المغربية ، وكان انقسام مختلف القطاعات الشعبية لهذه المظاهرات تعبيراً لما تحس به من قهر المسيطر على جهاز السلطة سواء بشكل مباشر او غير مباشر . اما الحزب الشيوعي فلم يكن له اي امداد بين الجماهير الكاسحة وذلك ناجم عن الحصار الذي طوق به نفسه بحيث ظل بعيداً كل البعد على الواقع المغربي واكتفى بالنضال من أجل مشروعية عمله والاعتراف به من قبل اخوة لهم باكلهم الظلام في الامية .

جاءت انتفاضة ٢٢ مارس ١٩٦٥ لتطوي مرحلة من مراحل نمو الصراع الطبقي ولتفجر الأزمة الطبقة للنظام والقوى التقدمية .

ان انتفاضة مارس لم تكن طفرة في تاريخ النضال المغربي بل كانت لها خليات وامتدادات عميقة في المجتمع المغربي ... أنت لتسير عن لئلا المخط البرجوازي الاصلاحى الذي ظل يفازل الحكم لمدة ستة سنوات . لقد تركت انتفاضة مارس بصماتها على كل القوى السياسية الموجودة وبشكل خاص داخل القطاع الطلابي فبدأت الأزمة التنظيمية والمقاييسية تنبؤ بالانتفاض

داخل الخطة ، وذلك يعود الى سببين : الاول ، يكمن في كون ، ان الخط العام للمنظمة مرتبط بالارضية الإيديولوجية والسياسية للقوى التقدمية ، والثاني بروز تيارات تقدمية يسارية تحاول ان تسعف بالخطية خطوات الى الامام ، وان تخرج بها من التسمية المطلقة والطار الضيق للمفهوم النقابي ، ادراكا منها بان الخط الاصلاحى استنفذ كل ما لديه من فرص لايراز هويته التقدمية ، واصبح يركض لانا وراء الحلول الوسطية . .

هذا الخاضى دام مدة تفتت من الثلاث سنوات ، الى حين هزيمة المنظمة البرجوازية الصغيرة في ٥ حزيران ١٩٦٧ . فانعكست آثار الهزيمة داخل الحركة الطلابية المغربية ومنتهلة في الخلفية السياسية لكل جناح داخل المنظمة . الا ان الخلفيات لم تف عند هذا الحد بل تمدته لتشمل القضية والموقف من الاحزاب التقدمية ، وجاء المؤتمر الثالث عشر لاتحاد الوطني لطلبة المغرب ليحسم هذه النقطة الأخيرة ويتحدد لأول مرة في تاريخ المنظمة نقطة « الحياض السياسي » تجاه القوى التقدمية .

وامام الوضعية السيئة التي يعاني منها التعليم في المغرب اندفعت الحركة الطلابية لتطبيق البرنامج بينا وبين السلطة وبصورة اكثر جذرية . ادراكا منها ان مشكل التعليم هو جزء من الأزمة العامة التي تعيشها البلاد . ولا يمكن فصلها عن الأزمة الاقتصادية والسياسية . وقد وجد الحكم نفسه امام تناقض حاول حل عقته بان دعا الى مناظرة - ايفران - المشهورة ، التي اشترك فيها الطلبة والاساتذة « الممثلين لاجزابهم » والمسلمة . وقد كشفت هذه المناظرة الدور المضاد الذي يهينه الاحزاب السياسية (ا. و. ق. ش. و. ج. ش.) فوفقت مع الحلول التي تقدم مصالحها ، تركة بذلك الجاهل الطلابية وحدها في ساحة الصراع وهذا ما دفع بالطلاب الى اتخاذ مواقف اكثر حزما ، ومناخية تضالهم المشروعة .



٢٢ مارس



الا ان قادة المنظمة بحكم ارتباطهم بخلصة سياسية معينة عجزوا عن متابعة المسيرة ، فاصبحت تتنازل عن المطالب الاساسية للجماهير الطلابية ومنها جامعة عربية ديمقراطية شعبية . وعلى اساس الأزمة السياسية التقلبية بـ : (توحيد النطاق ، وتعبئة ، وديمقراطيته ، وتكوين الكوادر) . كل هذا يرجع كما قلنا في البداية الى حدود الوعي النقابي الضيق الاق ، الذي حاصر المنظمة في اطار التضاللات النقابية ذات المردود المباشر ، كما ان القيادة الطلابية عجزت عن تحقيق المشاعر - اللذان بنيان بارجاع المدرسة العليا والموقف من الاحزاب التقدمية ، وجاء المؤتمر الثالث عشر لاتحاد الوطني لطلبة المغرب لاستبدلت هذه المشاعر بأخرى انهماكية ، جعلت المنظمة تلعب دور المؤخرة بدل المقدمة في الحركة .

كل هذا ادى الى تغير ميزان القوى داخل المنظمة ، وكان هذا التغير لصالح اليسار الطلابي الذي اهلل مكان المصدرة الثانوي والخامس عشر ، وفرض بذلك وجوده ممثلا في النهج الجديد التي نرسى وقته المنظمة حاليا ، والمتمثل في : - النضال من اجل تعميق جماهيرية المنظمة وديمقراطيتها واستقلالها وتقدميتها . - تعريب ومقربة الجامعة وتوسيعها بهدف تغير البنية الهيكلية لاجاز التعليم ، ونشر الفكر الاشتراكي . - التسلام المطلق مع الحركة

المجابهية في نضالها ضد الحكم الرجعي من اجل استرداد حقوقها المنهوبة . - ومساندة الشعب الصحراوي في نضاله من اجل تحرير المناطق المستعمرة ، ودخول كل الحلول الشوفينية التي تستهدف

استغلال خيرات الشعب الصحراوي . - الدعم المطلق للثورة الفلسطينية النابع من الارتباط الجلي بين الثورة العربية والثورة الفلسطينية ، وتحرير فلسطين . - مساندة نضال كافة القوى الوطنية والتقدمية في عمان والمخيل العربي ، منوجا بالكفاح المسلح الذي تخوضه الجماهير الشعبية . - مساندة الحركات التحررية في افريقيا

واسيا وامريكا اللاتينية . هذه بعض مهام الحركة الطلابية المغربية على مختلف المستويات ، وهي مهام تنطلق من تحديد طبيعة المرحلة التاريخية ، وتسوجب نهج خط نوري يعطي مضمونا جديدا لدور النقابة التقدمية ، وتجاوز التوجيه الاصلاحى البيروقراطى المتفنن لضمان مساهمة اوسع الجماهير الطلابية في توجيه وتقيادة المنظمة .

ان الهدف الاساسي لنضال منظمنا هو قلب البنية الفكرية والايديولوجية للحركة الطلابية . وهذا لن ينأى اساسا الا بفتح حوار عميق بين قواعد المنظمة ، حول كل القضايا الطروحة ، سواء على الصعيد الوطني او القومي ، او الاممي ،

ويجب ان يستند هذا الحوار على الايديولوجية الثورية ، وتذلل كل الاجاهات ، الاصلاحية منها والتحريرية .

ملاحظة : ا. و. ق. ش. و. ج. ش. نعرها الاتحاد الرئسي للقوات الشعبية ج. ش. و. يعتبر الحزب الشيوعي المغربي .

مشاكل المرأة القطرية

تحدد أوضاع المرأة في قطر بالظروف الاقتصادية التي يعيشها المجتمع والتي الفوقية القائمة ، فالمرأة في قطر مرت بمرحلتين أساسيتين مرحلة ما قبل النفط ومرحلة ما بعد النفط . وعند التطرق لوضع المرأة في هاتين الفترتين يجب أولا تسليط الأنوار على الأوضاع الاقتصادية والصداية والسياسية والاجتماعية في المجتمع في فترة ما قبل النفط التي تحدد بأوائل القرن العشرين وحتى اكتشاف النفط وقد كانت الحروف السائدة التي عمل بها سكان تطرفي تلك الفترة تتمثل في صيد الاسماك وصيد اللؤلؤ ، والتجارة والرعي ولم يكن الزراعة منتشرة بسبب الظروف الطبيعية . وكان لتوزيع هذه الحرف أبعادا طبقية في حياة المجتمع القطري فقد وقع على الانحياز الحقيقي على الطبقات الكادحة المنتهية في الغواصين والمباديين الذين يشتغلون على ظهر السفينة حيث لا تسوا الاضطهاد والاستغلال من التواخذة وتجار اللؤلؤ . وقد انعكس هذا الوضع على المرأة في كانت تابعة للرجل فقد كانت المرأة في المدينة تعاني من هذا الاضطهاد المتمثل بالفقر والجوع بسبب دخل الرجل الزهيد الذي لا يكفي لسد حاجه عائلته

أما المرأة في البداية فكانت ترمي الاعمال وتعمل النسيج وتجلب الماء ، بالإضافة الى الاعمال المنزلية كحضير الطعام روباية الاطفال وترتيبهم تنتج من ذلك أن المرأة ساء في المدينة أو البداية لحد كبير كانت تخلفه أمية معتمدة عن الرجل ، ليس لها أي تيم أو رأي ، وحتى نسي أمرها الخاص كالزواج والطلاق ، وكانت تفرس الأكار والذنية المتعمدة التي كانت تتمثل عندها كعدد الزوجات والاث وتفضيل الرجل على المرأة . كانت هذه لحة بسيطة لوضع المرأة ما قبل اكتشاف النفط ، أما بعد اكتشاف النفط فقد حدث تغيير طفيف في وضعية المرأة مقارنة بالدولة الخليجية الأخرى وذلك بسبب الظروف الموضوعية التي تمر بها المرأة في قطر .

بعد اكتشاف النفط ظهرت طبقات عديدة كطبقة العمال التي لم تكن تلك القدرة على التغيير وذلك بسبب وجود أقلية من الأيدي العاملة المحلية في صفوف الطبقة العاملة نسبة المقيسة العاملة القطرية تقدر بأقل من ١٥ بالمائة من مجموع العمال في قطر . كذلك ظهرت طبقة البرجوازية الصغيرة التي تتمثل بضمائر التجار والموظفين وغيرهم والتي كونت بسبب تدفق البضائع المستوردة ، وتكون جهاز الدولة الوظيفي ، وحاجه الشركات التي يوظفون . وقد كونت شرخ البرجوازية الصغيرة وتناحيا الحلفاء الكبر من المجتمع القطري . لتعمل مرضه بعد تحرجها ، وأتلام البيت هذه كذلك كونت طبقة البرجوازية الكبرادوية المرتبطة



الا استثمار والتحالف مع الاسترطابية العفاشيرة المنتهية في الشيخ ونتيجة لاكتشاف النفط وتكون هذه الطبقات الجديدة في المجتمع تم تغيير طفيف في وضعية المرأة القطرية وتعلم مستوى اليادية هاجرت جماعات كبيرة من سكانها الى المدينة بحثا عن العمل المستقر والكبرياء ، الماء ما غير في وضعية المرأة البدوية التي استقرت في البيت بدلا عن الرعي وغزل النسيج والبحث عن الكلاب والماء أما بالنسبة للمرأة في المدينة فقد حظيت بالتعليم الذي بدأ في أواخر الخمسينيات حيث امتدت أول مدرسه للبنين ١٩٥٦م وتلتها بفترة افتتاح أول مدرسه للبنات . بالرغم من ذلك بقيت نسبة كبيرة من النساء مختلفة عن الدرانية بسبب الأكار التقليدية التي تسود المجتمع وتنتج تعلم المرأة في المدارس . أما في السنوات الأخيرة فقد فتح معظم الآيات الحياض بناتهم بالمدارس وذلك بسبب التقدم الحضارى أو بسبب ارتفاع مستوى المعيشة ، بالرغم من ذلك لا تستطيع الطالبة القطرية مواصلة دراستها الجامعية خارج قطر وذلك بسبب اكار القليلة وبسبب سياسة الدولة التي تمنع منها بآنا جميع الطالبات القطريات الاتحاد جامعات اجنبيا كجامعات امريكا أو صرأوا الكويت أو لبنان مثلا . وعلى الطالبة المتخرجة من الثانوي ان تلحق بكليسة قطر التي لا تختلف عن المدارس الابتدائية أو الثانوية من حيث المناهج التعليمية أو من حيث تعاقب نوات العاملة الحاكم عليهم أو تلتحق بمعهد المرصسات لتعمل مرضه بعد تحرجها ، وأتلام البيت هذه



الحجرات الثلاث بحكم بها على الفتاة في قطر فاش اختارت الخيار الأول والتحق بكلية تطرس وامت السنوات الأربع على مضض وتخرجت ، فلا يكن أمامها غير خيار واحد لا غير وهو التدريس في إحدى مدارس البنات بقطر . ولا يسع للفتاة بالعمل بالوزارات الحكومية أو البنوك أو أية أخرى وذلك بسبب الأفكار المتخلفة عند الآباء . وبسبب سياسة الدولة التي لا تشجع على توظيف المرأة . من ناحية أخرى لم يتغير وضع المرأة بالنسبة للاعراف والقوانين الاجتماعية الا المعادات التكلية مثل حمل المروسي في البساط ليلية الدخلى في وقت التزهة ، أما من ناحية أخذ رأي البيت في الزواج من نريد ، فما زالت هناك الكثير من العائلات التي لا تعمل بهذا الشيء ، وتزويج الفتيات بزواج لرجال كبار السن أو قديما ، بسبب نظرة والد الفتاة لهن كسلعة تاجر . وتنتشر ، لذا ترى ان الأوكليم يذبح أكثر ومن العادات التي ما زالت سائدة هي زواج البنت من غير لقبيلة وذلك حفاظا على القبيلة وتعتيها . وقد عملت السلطة الرجعية على تكريس هذا المفهوم باشاء . من عبقائه بحيث تسمى هذه المدن باسم قبائل معينة وتخصر غالبا على أفراد هذه القبيلة كدعية البره وفريق السلطوب فريق الخليفات وفريق الغام وفريق المسافرة الى آخره . من هذه الأما ما يساعد على عدم اندماج هذه الجماعات بعضها ببعض . ان أهم قانون من القوانين الاجتماعية التي طرأ عليها تغيير هو تحديد الزوجات . فقد اندعت هذه العادة قريبا عند التعليم وعند الطبقات الكادحة وذلك بسبب غلا المعيشة وارتفاع اسعار المهور ، أما بالنسبة للشيخ والجماعات الغنية فما زالت هذه العادة سارية وبشكل واضح . ولعلنا قد استغل كثير من الشيخ الغلا ليدفعوا الاموال الطائلة لكثير من الآباء الفقراء الذين يسعون ليل نهار لدرق عائلاتهم . والملاحظ ان كثير من هؤلاء المقروحات يظلون من قبل ازواجهم الشيخ بعد فترة وجيزة من الزواج . ذلك بعد اشباع شهواتهم الجنسية باسئس عن فريسة أخرى . بعد التاء بظوره سريعه لوضع المرأة في قطر . تنتج عدة نقاط أساسية أهمها : ١ - المرأة القطرية تميز بوضعا سيئا وذلك يرجع لا سباب التي ذكرت سابقا والمنتهلة بالمعادات والتقاليد القليلة ، والتعليم المتأخر وسياسة الدولة التي تمنع خرق الفتاة الى الخارج لشكله دراسها الجامعية .

حقيقة الاوضاع في الجزيرة "السعودية"

في الفترة الماضية التي مثل حقبة جديدة لخلاف السعودي وهي الفترة التي أقيمت حرب شرس سعى النظام لتعميق جذوره في أوساط الجماهير في الجزيرة العربية وذلك من أجل تسهيل مهمته للعمل على أخذ زمام المبادرة في توجيه السياسة العربية في الشرق الاوسط لما يتماشى مع تنفيذ التوسيع في المنطقة. لقد نمت هذه الحقبة خلق علاقات جديدة في اوساط الشعب وتوجيه اهتمامها لما يخدم مصالح النظام. وكما هو واضح فان التوسيع المطروحة على المنطقة العربية هي محاولة جادة للضغط على القطاع السلع والذى يمثل المقاومة الفلسطينية وبالذات الجناح الراض والحيوية الشعبية لخير عمران، وكذلك القضاء على المنجزات الدبلوماسية التي حققتها الجماهير في مختلف الاقطار العربية.

ان هذا التوجه يبرهن اننا في حيز من خلق القاعدة الاقتصادية القادرة على دفع التوسيع في التطبيق الحقيقي لها وحياتها وبالتالي يعنى تكريس قطاع الاميرالية والصهيوي في المنطقة العربية.

وعلى ضوء هذا التصور سعى النظام السعودي وتوسيع من سيده الاميرالية الأمريكية الى محاولة فرض طبعه في الجزيرة "السعودية" كسكن شريك لال سعودي في اقتسام دخل النفط الهائل (فكنا هذه الطبقة العليا) وتكفى كذلك الدرع الحامي للنظام من غضب الشعب، وهذا يتفق مع السياسة الخارجية والتمسك بأعمالها، هناك عن ان آل سعود وسيطرته على الاعلام بكافة اشكاله يسمعون لتوجيه بؤى وتعاونه الجاهل على هذه الطبقة الجديدة وذلك بانها بما أنها صدر الفساد الاداري وليس لآل سعود أو الاميرالية الامريكية التي تدير هذا التحطيط الاداري في يد في ذلك.

لقد أخذ تنفيذ عملية تشكيل هذه الحلقة السعودية التالية:

- التناغم مع شركة ارامكو التي استندت بعض العلاقات الى اشخاص اصحاب الاموال من الاثرياء مثل ابا حسين والحضري والسبهاني، والناشمي.
- طعن الاوساط للبيع والمساهمة وحيث اهتم الشعب لهذا الضار وذلك عن طريق عدم البيوت وفتح شوارع جديدة وتشييد المساكن حسب ما يراه والذوق والذوق بالاشارة بالاراضي.
- وعمل ما يمكن تشييد البيوت عادلا بحيث يرض ذلك اختلافا، من قبل الهيئات التي تشرف على التشييد عموماً وكشيجة طبيعية لهذا التشاؤم ينتشر الفساد بين الناس حيث يحاول كل شخص ان يفسد الشارح من بينه وذلك بالتوسل "بهذا الشخص" أو

الامير من اجل ان يحصل على تعويض مرتفع.

٢- سحب هذا الهدم اقبال كبير جدا على المتاحرة بالاراضي فكانت الاعوام ٧٧-٧٥ تمثل اكثر مرحلة تكثف فيها تنفيذ هذا المخطط (خلق الطبقة الوسطى) فكان لا يخلو مجلس من الحديث عن الاراضي وشراء الاسهم وبيعها. وكانت الاراضي تباع بمبالغ خيالية جدا وحصلت حوادث كثيرة جدا من عمليات اهدار وبيع الكذب وغيرها حيث تطرح احيانا اراض للمساهمة غير معروف مكانها أو تباع اراض في اماكن نائية ويستعمل استخدامها لخدمة الخمسين سنة القادمة. وطرح كذلك مساهمات هامة للمتاحة.

٤- وما دفع الى ارتفاع أسعار الاراضي فتح عندق التثمين العقار الذي اسهم مساهمة كبيرة في دفع الناس الى العمران ان شجعة الاقبال على العمران هي زيادة الطلب على ارض السكنية وصغر غير السكنية.

٥- سعى النظام الى زيادة الرواتب حيث يتم الموظفين حاليا وخصوصا من العربية الخامسة فما فوق بروتال بأسمير.

٦- فرض ما يسمى "سعودة البنوك" (مشاركة ناصر "سعودي" الاكثر في البنوك الاحيوية) وكذلك تاقين المتشارك في كل مشروع تجاري أحسن او عيسى "سعودي" وفتلا لابد ان يكون المال لكل مؤسسة "سعودي" وولكل شركة لا بد ان يكون هناك شريك "سعودي". تاهيك عن تشجيع الاستثمار من الخارج لكل المواد الاستهلاكية والصنوية والكاملة وهذا بدوره يربط مصالح التاجر "السعودي" بالمصالح الاجنبية وبالعمال عرقلة مكانية بناء اقتصاد وطني وجعل الاعتماد الكلي للبلاد على الاقتصاد الاجنبي. وتمثل هذا في القضاء على التوظيف الاجنبي ومستقل.

٧- فتح بنك التسليف الزراعي الذي يمثل نسبة الواقع عيش على المزارع الصغرى الذي مارال يربح تحت ظلم وابتزاز المزارعين ان البنك يدعم فسر الاساس المزارعين الاغنياء مثل الشيخ وغيره و يمثل قانون البنك في التالي:

يتم المزارع قرضا وهو عبارة عن مواد مثل ماكنه ابريكرو أو سم أو اسدة أو دبدر الخ بشرط ان تكون الارز كموم. انتاجها السنوي يتم فيه القرض كقاضي ويسد القرض بعد حرسنا.

المشروع ان يبيع المزارع الصغير ليس لديه القدرة على اخذ القرض لان عاده يتقاسم الشروط امانة المعاملة التي يلاقها في التردد على البنك والشارع وهذه الاسيا غريبة على مجتمع الجزيرة ان التاجر هذا النوع من السلوك هو شيجة حتمية لنوع العلاقات السائدة فزنى ان الضام يدعم بها وهي اجبار المواطنين الحاصل على القروض المنك على الكذب وبيع كرامته لهذا المهندمو ولس

المجدى على البنك.

٨- ارسال الشباب المتعلم الى امريكا واوروبا ذلك من اجل خلق فئة من المثقفين المرتبطين بهذه الطبقة الوسطى. وما الدور الذي يلعبه الدكتور الزورا وخرجي امريكا امثال محمد ابا الحليل وغازي القصبي وعلوي الكيال وغيره يماي وغيرهم الا اكبر دليل على صحة هذا التحليل ان هذه النخبة تسعى بتقاضيها الرأسمالية التي تكريس وجود الفكر الرأسمالي الاضلاكي وتعمق جذوره واحلا له لحل تناقضا الوطية وتوسيعه الاخيره أو طمس الجيد منها وطبعها هذا التوجه يخدم بالاساس الاميرالية واذن انهم آل سعود.

وكما ذكرنا آنفا فال الهدف هو الدفع فسي عليه التوسيع والهيمنة الاميرالية والتي تتجلى في خلق القاعدة الاقتصادية والاجتماعية للقطاع على هذه الهيمنة. اذا ما هي الاستنتاجات من كل هذه التوجه وهذه "الطغرة" التي تعترض مرحلة جديدة في مجتمع الجزيرة "السعودية" تبرز هذه الاستنتاجات بالتالي:

١- تلاحذان النظام الرأسمالي من سعيه لخلق هذه الطبقة الاثام لا يتخل عن طيهتمه العنصرية وذلك بالسيطرة على الاراضي التي تكون مواعها في وسط المدينة أو في المراكز الاستراتيجية في المدينة مثل ترها من البحر أو قربها من مركز صناعي أو تجاري أو تعليمي.

١٠- كذلك ايهام الشعب ان الاراضي المعطاة لبعض المقربين هي كموة من هذا الامراوات الحكومية و طبعها طريقة اقتراع الاراضي اومعها كما نلتالم تخل عن الطبيعة العنصرية فتحوالت اخلا العيش في الرياض ومكة وحده والدم وغيرها من مدن الجزيرة "السعودية" وابتزاز ملكية اراضي رابعة مثل حادثة السديري في نجران وعبدالله بن عبد الرئس وكيل المرس الوطني في الرياض لم تزل تذكر في الناس.

١١- التاجر بالاراضي وضدق التنمية العقارية موجود من خلال العلاقات القبلية بين الناس. يتم توكرت هذه الفريدة بين الناس واخذت ارتفاع فذهني عند عناه التوسيع تبدلت المفاهيم الاخلاق والقيم وانتشر تاقين العات وهو سى كل فرد لاخذ ما فاته من عتام بكل الوسائل ومنها الاختلاس والفسق والاحراف الاخلاقي مثل البها والتشرب وهذه الاسيا غريبة على مجتمع الجزيرة ان التاجر هذا النوع من السلوك هو شيجة حتمية لنوع العلاقات السائدة فزنى ان الضام يدعم بها وهي اجبار المواطنين الحاصل على القروض المنك على الكذب وبيع كرامته لهذا المهندمو ولس

مدونات .. حول الاقتصاد البحراني

في كل عام يزود حجم الاستثمارات الأجنبية والمصلحة في المشاريع المتعددة وتتضخم عائدات الريعانيين وينتج بشكل حاد مجموعة من الظواهر الاجتماعية كما يمكن شرحها لهذا التطور الحادث. فتراد الفوارق الاجتماعية حدة ويتدهور الوضع المعيشي لمجموع الكادحين بسبب ما يرافق هذا التطور من ازدياد سكان ولا يتضخم بمطاله وغيرها من مميزات هذا الاقتصاد الخدماني. وفي نفس الوقت تزداد نسبة تسريحات العمال المحليين وهجرة العشرات منهم الى بلدان الخليج والجزيرة المجاورة.

وتأخذ هذه الازدياد في التعمق لتصبح شكلا ملازما وضروريا لمثل هذا التطور والحادث. لذلك فلا بد من دراسة هذا التطور الاقتصادي حتى يمكن ما كنا نتحدث عن الازدياد والظواهر الاقتصادية والاجتماعية التي يربطها مجتمعنا. وما سنحاول سرد مجموعة من الملاحظات حول طابع الاقتصاد البحراني:

١- ان سيطرة الاميرالية على اى بلد لا يمكن ان تتم بشكل فعال الا بخلق أدوات محلية لضمان هذه السيطرة. وتزداد أهمية خلق هذه الأدوات (الطبقات) وتطورها بتحول الاستعمار القديم (الاحتلال العسكري) الى استثمار جديد. الهيمنة الاقتصادية والسياسية. فسي البحرين وبشكل تدريجي تمت عملية جذب التجار المحليين المستقلين والمعتدين على تجارتهم الحرة مع الهند وأفريقيا ودول الخليج الى جانب المستعمرين. ولتعزيز هذه العملية قام المستعمر البريطانيون بربط التجار المحليين بشبكة من المصالح والشركات والحكومة البريطانية. فأصبح بعض التجار وكلا للضائع والشركات البريطانية وأصبح آخرين موردين لعاجيات شركة النفط بأكبر. وكان وجود القوات البريطانية ميسرا بالنسبة لللالا كيب العقارب والذين جذا اللالين من تاجر العقارب وكما كان ذلك الوجود مديرا لكار التجار بسبب ازدياد مبيعاتهم للبلاد. ان هذا الارتباط المصلي بين كبار التجار (الكبيرادور) واللاكين العقاربى أو الريعانية الكبيرة وبين الوجود الاستعماري مختلف اشكاله السابقة والحاضرة هو ما خلق الضمانة الحقيقية لهذا المجتمع ضمن ذلك الاميرالية. ان الريعانية الكبيرة تسعى لتبرع نفسها اى خليفه هي يحكم طبيعة تطورها مادية لطبقات الجماهير في الاستقلال وبناء اقتصاد وطني مستقل ومكامل مع اقتصاديات بلدان المنطقة التي ستبقى على سواعد المعارك الكادحة

ثانيا راسمال خدماتي (الائتماني)

فاضح القيمة هو الحرك للاستثمار الراسمالي. ففي دورة الراسمال تجد التركيبة التالية: راسمالي - انتاج - راسمال. ولكن الراسمال الجديد المعداد كونه من الراسمال الاعلى لا بد ان يكون اكبر من الراسمال الاصلى، فبدون هذا العاخر (اى كون فاضل القيمة هذا والتاج من سل العمال جزا من اجورهم اى جعل

العمال يشتغلون وقتا يزيد عن الوقت العموري للانتاج) لا تنشأ الاستثمارات الراسمالية. ونتيجة للطبيعة السياسية للريعانية المحلية وللطور التكنولوجي الهائل وحجم الراسمال الموظف في الغرب الراسمالي فان الصناعات الانتاجية الاساسية (صنع ادوات الانتاج مثلا) لا يمكن تطويرها في دول العالم الثالث لعدم قدرتها على منافسة قطاع الغرب الصناعي لذلك فان الراسمال المحلي يلجأ الى أكثر المشاريع ربحا. هذه المشاريع كانت ولا زالت في البحرين، مشاريع للاستثمار في قطاعات الاسكان والعقارات والمكالات وبعض المشاريع الصناعية الصغيرة التي لا تخضع عن طابعها الخدماني والمرتبط بالراسمال الاجنبي وحتى الصناعة النفطية فانها تأتي بشكل متاخر مع تقسيم العمل على الصعيد العالمي بحيث تخصص دول العالم الثالث بتصدير المواد الخام بينما تقوم دول الغرب الراسمالي واليابان بتصنيع هذه المواد واعادة تصديرها الى العالم الثالث المختلف تكنولوجيا. ولا تخفى الصناعة النفطية في البحرين من هذا السياق. ورض ان شركة الانابيب قامت على استخدام الغاز الطبيعي الا ان هذه الصناعة لا تخضع عن طابعها الخدماني. فعلمية التصنيع لا تخضع عن اطار صهر المادة الخام وتحويلها الى الانابيب الخامل الذي يصنع فسي دول العالم الراسمالي. كما ان نشأة هذه الشركة من مجموعة من احتكارات الانابيب العالمية هو ما يحدد ويؤكد على طبيعتها الخدمانية بحيث استفيد الاول هم الشركات والريعانية الكبيرة المحلية التي يزدهر سوقها العقارى والتجاري لتواجد هذه الشركات وتنتج الطبيعة الخدمانية للاقتصاد البحراني في اقل صورها حين يتطوّر القطاع المصرفي. فهذا القطاع الذي يتطور عليه الاحتكارات العالمية العالمية لا يؤدي غير تعديل المناقشات النفطية وارجاعها الى الدول الراسمالية لدفع حركة الاستثمار هناك او استثمارها فسي اللينك الاميرالية. ان الريعانية الكبيرة تسعى لتبرع نفسها اى خليفه هي يحكم طبيعة تطورها مادية لطبقات الجماهير في الاستقلال وبناء اقتصاد وطني مستقل ومكامل مع اقتصاديات بلدان المنطقة التي ستبقى على سواعد المعارك الكادحة

التواجد.

ان الراسمال المحلي الكبير لا يمكن الا ان يكون راسمالا لخدماتها بسبب نشأه. وبسبب كون المشاريع الخدمانية هي المشاريع المربحة. ان سياسة التصنيع التي تتبعها الدولة والتي تقوم على كنف الريعانية المحلية لا تكون صناعية انتاجية حقيقية بل سكني وبالضرورة مشاريع مرتبطة بالشرق العالمية وضمن التوسع العالمي للعمل. ان زيادة عائدات المنطقة من النفط تؤدي الى تطوير اى سياسة تصنيعية بل انها على العكس من ذلك دعمت بجهة تطوير القطاعات الخدمانية في الاقتصاديات النفطية خطوات الى الامام.

وقد وصلت هذه الاستثمارات في القطاعات الخدمانية ارقاما هائلة لا يمكن مقارنتها بفترة الستينات وبداية السبعينات. ولا عيب من كل ذلك فلا يزال تسعى الى اعادة القسم الاكبر من عائدات النفط الخليجية.

ثالثا الازمات الدورية

تمتع الدول الراسمالية ازدياد حاد تمثل دورتها في فترة الازمات الدورية. والازمات الدورية في الاقتصاد البحراني ثانيا فان الازمات في المجتمع الراسمالي ليست نتاجا لتغير في الموارد في الانتاج اومي الاستثمار الراسمالي كما هو الحال في المجتمعات ما قبل الراسمالية التي تتصف بتعدد الاثام وفقر عام. انها في المجتمع البحراني نتاج لوجود ماضى في الاستثمار في بعض القطاعات الانتاجية يؤدي الى زيادة العرض على الطلب فيقول التوسيع ما يؤدي الى خروج بعض المستثمرين الصغار والمتوسطين من السوق اى خسارتهم والى احتكارهم تبقى من الراسماليين الكبار لسوق هذا ما حدث خلال الازمة العقارية في البحرين فقد كان الاستثمار العقارى مريحا جدا خلال عامي ٢٤-٧٥ ما دفع كثير من المستثمرين الصغار والمتوسطين للدخول في هذا الميدان الذي كان حكرًا على كبار المستثمرين. ونظرا لما يشكله الاستثمار العقارى من حجم كبير بالنسبة للاستثمارات فقد تمت على اطرافه استثمارات فورية اخرى كجسارة العديد والاسمنت وغيرها من مواد البناء، والشارح على الاراضي وتطور الاستثمار في قطاع العقارات الى درجة كبيرة بحيث نجد برفق عشرات من العقوليين الصغار والمتوسطين خلال سنوات قليلة. هذا الازدياد الكبير نحو الاستثمار في هذه القطاعات وخاصة في بناء الشقق والفخمة والنادي في اى الاختلال



المنطقة الصناعية ومنطقة الترانزيت الحرة بميناء سلما

حد بين العمرو والطلب وانخفضت الاجارات و سعر الاراضي حتى وصلت الي نصف ايجارها السابق او أقل في بعض المناطق . وانعكس هذا الانخفاض العام في حجم الطلب بالنسبة الي حجم العرض الي تضيق القطاعات الفرعية الأخرى التي تطرقنا اليها . فمن في الوقت الذي شهدنا فيه انقراض عشرات من المستثمرين والعنانيين شهدنا الان اس عشرات آخرين من القطاعات الأخرى الفرعية . وقد حدث في نفس الفترة كساد تجاري . نستطيع ان نقول بأن الأزمة العقارية التي بدأت منذ العام قبل الماضي ٧٧ قايه للاستمرار لسنة أو

لستين آخرين .

ورق الافلاسات العديدة التي حدثت لصغار ومتوسطي المستثمرين فإن مثل هذه العملية لم تحدث لكبار المستثمرين والمتقنين في السلطة وخاصة عناصر الخليفة في الرجوانية الكبيرة . فظاهرة الافلاسات هذه التي عجلها وقت البنوك لغرضها في الجانب العقاري واستيلا بها على عقارات بعض التجار العظمى الذين لم يمتساكنهم تسديد قروضهم . كانت في خدمة كبار المستثمرين من آل خليفة وحلفائهم . وهناك من المعلومات ما يشير بأن خليفة بن سلمان شجع

تابع حقيقة ا. و ضاع في الجزيرة

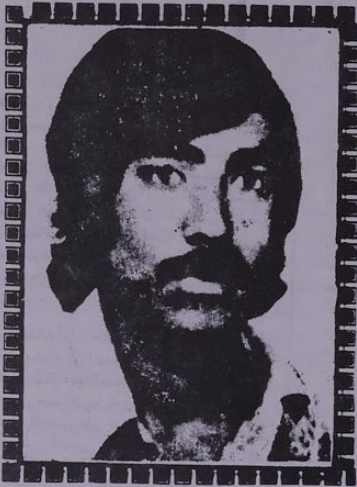
الوظائف و تاجر الحديد و الاست ١٠٠ الخ و يدخل في عملية دفع الرتبة باصهارها عشق طبيعي و اعتبار عليه . بينما عرفنا هذا السلوك مرفوضا تماما . ٢- في هذه الفترة بالذات وبمنا هددت المشاريع حيث يعاني القطاع من أزمة اقتصادية وهي ثمة السيلة التي ، تبعيا لانخفاض في معدل المشاريع والتوقف عن تنفيذ المشاريع القديمة . صبح هذا وجود مؤسسات بدون عمل و التقليل من القروض من صندوق التنمية العقاري والاستثماري . ٣- الخ و نتيجة لهذا الحدث ، توترت المؤسسات المالية حيث الهائل من العمال الذين يطولون شهورا للندس الكبيرة . حيث العمال الباكستانيين والمصريين والبنجابيين يدق عمل و بسبب البطالة زادت نسبة الجرائم وبالتالي ازادت نسبة الاضطراب في البلاد . ٤- وجود موجة تدمير من قبل الشعب و خصوصا المتقنين والموظفين المتوسطين (بين الرتبة ٢- ٧) ، ركزت نتيجتها أن هذه الفئة ادركت ان

النظام ليس هدفه بالفضل المطلقة الوطنية و انما كان هدفه متعمد محطلم يكون و اعين له ، خصوصا وانهم رأوا ان الاحصاس الذين حضوا بالثروة الهائلة خلال وبعد " الطفرة " (١٩٧٧-٧٤) هم الامداد الاثنية فيما قبل هذه الفترة الذين ازدادوا لنا ما عدا افرادا قليلين جدا هبت عليهم مع هذه " الطفرة " اما الاغلبية الساحقة فقد زاد فقرها و بدأ سها وكثرة اعيانها . وقد تمثل هذا التدمير بالسلب الناتج لآل سعود وللدولة و بالاسهرا بالمشاريع والبرامج التي تملن عنها الحكومة . ٥- بالنسبة للتقرا فحالتهم لا يحدد عليها حيث ان الحياة أصبحت اصعب عليهم و صاروا يرون انيا ليس بإمكانهم الحصول عليها ، و هاتك عن ضياعهم وعدم معرفتهم لحقيقة ما جرى . حيث مازال النظام يستطع تمييز اكدانته عليهم و وايهاهم بالسعي لمصلحتهم و انه النظام الوحيد القادر على توفير الأمان والخير لهم . ٦- الخ . و طبعيا و جود الأبرار الا جبر تسهل المهمة على النظام المتعسف لانحاح مخططه الاجرام ضد مصالح الجماهير الفقيرة على السوا .

الجلفة الخامسة

نومر قفري للقد

الأدب الثوري وعلاقتها بالثورة



ان العلاقة بين الادب الثوري والثورة علاقة خفية تربطها معا بعلاقات الواقع ضرورية حتمية تفرضها الحقيقة المنطقية من واقع وطبيعة التركيب الطبقي لدى المجتمع . فلا الطرفين اى (الادب والثورة) نتران في بعضهما البعض فالادب يلهم الثورة لا كثير من الامور ولكنه الثورة تقدم الادب فنظوره وتغلق له مسارات واتجاهات . وبتطلعات فكرية يستمد منها كثيرا من موقناته الابدية . ولو لتمعنا تاريخ الثورات الكبرى التي حدثت في العالم ، كالثورة الفرنسية ، و ثورة اكوير الاشتراكية ، لوجدنا دور الادباء الثوريين بارزا و واضحا في عملية خلق الرضى لدى الجماهير الشعبية ، و نصحتها ، فتواجه بامم برهاتها الفضائية التي نمر بها . فالادب الثوري الملتزم ببيادى الثورة هو احدى المكوّنات المهمة التي تركت عليها الثورة في كنة تضالها ، و هو المخطط مسبقا لهذه الثورة بخشد الطاقات الجماهيرية وتوجيهها كي لا تفاجأ هذه الجماهير بالجاهلية الفعالية مع العدو المتمثل في قوى الرجعية والصهيونية والبربرالية العالمية فتنفسد او تراجع امام القوى الضارية للعدو الشرى ، الهيا بكافة الوسائل الصربية التي درب عليها لاجساد اى و هي او تحرك جهاهي من قبل قوى العمال والطلاب والمقنن الثوريين لضمه الادب الثوري المزم ببيادى الثورة ووضعه واجهته في مجال خلق الحجر القاسم بالمنهد لخلق لهدية ملهية لدى طبقات المجتمع والخصى الطبقات المستغربة من ممال وفلاحين ومقنن ثوريين تضمد عليهم الثورة في ممارسة تضالها لتحرير البلاد من الاستعمار والرجعية المحلية المرتبطة بمصلحتها وهذا نتاجاته الابدية الثورية التي تعرض قوى الشعب المستعبد على الثورة القويضة دعائم النظام الرجعي المجهري والمربط بالاستعمار الاجنبي ، فالادب في حلة الصنانه بالثورة لا يد له ان يحدد كانه قراء ليلورة فكر الجماهير حول ضرورة و هتمية التطور والنظم في الامام ولكي تحرر البلاد سياسيا واقتصاديا فتبني الثورات الديمقراطية يستمرها كانه جموع ابناء الشعب او هي نصير البلاد بعد استقلالها في ركب الدولة الاشتراكية المتقدمة للاستعمار وقوى البربرالية في العالم . فالرابطة المنسبة بين الادب والثورة هي التي تضمد على الاديب نمطة الجماهير وتحريصها مع الثورة ، بخلق التمسكة الحرة التي تقاوم وتصدع بانخامات الثورة واستغلقتها الهجومية لعدو العدو وتوفيق الدعائم التي تسند عليها الفئامسة الرجعية العنصرية .

تابع مشاكل المرأة القطرية

٢- عدم مشاركة المرأة القطرية في عملية الانتاج و حتى في الاعمال الادارية كالوزارات الحكومية أو البنوك أو غيرها . ٣- هناك مجالان فقط للعمل أمام المرأة ، اما التدريس أو التمريض . ٤- عدم وجود اى نوع من الجمعيات النسائية التي يمكن من حلا لها أن تحاول المرأة العمل على تغيير بعض القوانين الاجتماعية المنسفة في اضطهادها . وهذا نلا ملاحظان المرأة القطرية تعاني من الاضطهاد الاجتماعي الواقع عليها من قبل الرجل والنسج . ولذا يجب العمل على ايجاد حلول مناسبة لكل مشاكل المرأة . وهذا لن نحقق الا بالتغيير الجذرى للمجتمع بمشاركة الرجل . المرأة على السوا .

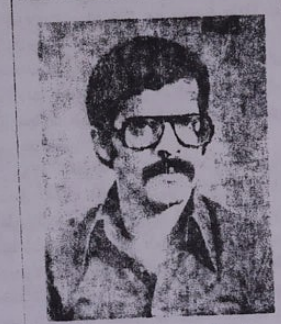
فالكفة الثابتة والمنهية بامساسات الاديب والشاعر تجاه شعبه وامنه هي التي تنقل لدى الجماهير الواسي والشاغل الذهني والكثر الخلاق .. والكلفة القارمة .. الحرة ميلة من الحرية الموجهة الى صدر العدو وذلك لغايتها من نواحي كثيرة اهمها : ١- توعية الجماهير وبلورة فكرها حول مهامهم ثورية تنظيمها ضرورية المرحلة . ٢- كشف وعبرية العدو لدى الجماهير .. ٣- خلق نمطية سلبية لا نفر امام العدو والسياسية الدعائية التي تبنيها بنا في ذلك الحرب النفسية الموجهة من قبل دعامة الحرب . ٤- تسليح الجماهير بفكر ثوري خلال جيني فلس أسس علمية . ٥- هت الجماهير ومطلبها بالانفواء تحت لواء الثورة لعمايتها . ٦- هت الشعب على التضامن الكفاهي مع شعوب العالم والتجاوب مع نداءها . فالادب الثوري خالد لانه يعبر عن رضى الانسان لواقعه المزم ، وعدم الاستجابة لهذا الواقع ، بل يجب الثورة عليه وتغييره من جذوره ، بواقع تسخ عليه خبوة النفس اللدنية فهيه المرون الامصيل لعمى الحياة .. وهذا ما يطبق على نتائج تكسبم فكرى الواعية التي تحت الجماهير في ضوء (الام) على تغير واقع الحياة التي يحيها الانسان في ظل النظام القيصري ونتيجة لواقعتها بقيت هذه النمسة خالدة للاستفادة منها في عملية توعية العمال كما قال لئين حينما قرا قصة (الام) : « لو احسنت ، اذ اسرعت ، فان كتابك لخير ، لان كثيرا من العمال اسهبوا في الحركة الثورية دونما وعى حقيقي ، انهم اسهبوا فيها عريضا ، اما الآن فانهم سيقاؤون (الام) وسيدخلون فيها اكثر ، ثم اصاف « هذا كتاب بلع اليه الحاجة انيا » . وقد استطاع ابناء العربي المخلص ان يخلق الكلفة الحرة القارومة التي تعارض الاحتلال والسياسة الضمرية التي تبنيها الصهيونية على ارض فلسطين ، فلتسند الى صوت القاضع الفلسطيني مسيح القامس : « سقط كل الاساييد التي تزعم موني والذين اخضعوا اليونان بال ارت اجدى عندما ماجنهم في اللقطات الثابتة

هرموا في هربهم صوب نواجر او صوب نواه اليابسة ووجدوا تركوني ووجدوا تركوني نازبا في عقر بني ! سقطت كل الاساييد التي تزعم موني وهكذا يسير السامع مسيح القامس في اثبات قوة عزيمته ومخاطبا الى نواجر مها تطاولت عليها اساليب البسط والتسكيل الصهيوني . وهذا هو الشاعر محمود درويش شاعر الثورة والسلام ، شاعر الكلفة الثابتة ، شاعر الجماهير ، بطالفا بصوت قلب ودافع بالحبوية : « بعد مليون خديعة نضع الليلة حدا للوصاية دنيا برسوم في خارطة الارض الصريمة كل اسباب الذين اكتشفوا درب البداية كي يفرؤا من توابيت الجيعة دعونا ننكم ونصنع ظلمة اومات فينا ننكم » هكذا الشاعر بامساره ، شاعر سيود وندا . لوئحة ارض فلسطين ننكم باسم الثورة وباسم جراحات الالف المشردين من ابناء شعبه ، ننكم باسم الشيد الخلاق من حناجر النوار من الشعراء المقاضين . سعيد القوياني - فرع بغداد جامعة بغداد

مقال للشهيد سعيد العويناتي نشر في مجلة المسيرة

العدد الاول (يناير ٧٣)

من مسلسل صادرة الحريات في الوطن المعذب..



ابراهيم بشري

* ابراهيم بشري
* درس الصحافة بجامعة القاهرة، وتخرج منها في عام ١٩٧٠.
* كان عضوا بارزا في الحركة الطلابية البحرانية أثناء فترة دراسته.
* شارك في تحرير العديد من الصحف المحلية وعمل على طرح المشاكل الجماهيرية من خلال كتاباته على الرغم من انعدام ا بسط الحريات الصحفية.
* تقدم للمحاكمة في صيف ١٩٧٥ بشبهة كتابة ونشر مقالات تهدد أمن الدولة، وقد برأت المحكمة من هذه التهمة الا ان السلطة استمرت في اعتقاله حسب قانون أمن الدولة الرجعي

● الحرية للمناضلين المعتقلين في سجون السلطة البحرانية
● وتحية من الأعمام لهم لحظات الصمود أمام قسوة
● وارهاب الجلادين الاردنيين - البريطانيين
● الخزي والموت والاندهار لأعداء شعبنا ...

- محمد السيد
- ماجستير في القانون الدولي من الاتحاد السوفيتي (جامعة الصداقة)
- متزوج واب ثلاثة اطفال (ولدين وبنين)
- منع من دخول البحرين مرات عديدة بعد تخرجه (٧١)
- اعتقل في ٢٥ يونيو ٧٤ لمدة شهرين
- وطني مخلص لاهداف قضيته ومبادئها، كان محبوبا بين زملائه
- اعتقل في ٢٣ اغسطس ٧٥ ولا يزال يقضي بقية المدة المطبقة على المعتقلين بحكم قانون أمن الدولة المسيء الصيغت



محمد السيد

ماذا حققت

للإمامية والامريكية في البحرين



وفد الاكاديمية الامريكية

بدأ تواجد الاكاديمية الامريكية في البحرين منذ سنة ١٩٧٦ حيث أبدت السلطة في تلك الفترة اهتماما بالرياضة والشباب وتولى ولي عهد الاميرة الحاكمة رئاسة "الجلسة الاعلى للشباب والرياضة". وقد كانت الاكاديمية أحد البرامج الفاشلة التي بدأ بها المجلس عمله مع العلم ان نفس الاكاديمية قد عملت في السعودية ونقلت في مهبها وهي التهجس مستوى الرياضة في البلد. فرأت "الشيقة السعودية" أن ترميها على سلطة البحرين التي تنلق مثل هذه التفانيات الملكية. ان اول عمل قامت به الاكاديمية هو أنها أخذت شهرين لكي تشر على معظم مدربي البحرين " لتكتشف مستوى البحرين وتضع خطط مستقبلية للرياضة في البحرين". و في دورتها هذه أثبتت الاكاديمية الامريكية " الخبرة بنشئ الرياضة" عدم معرفتها بأبسط الامور في الرياضة كما ان طبيب الاكاديمية كسب خبرة في مجال تخصصه خلال الفترة التي قضاها في السجن نتيجة لاشترائه في عملية سرقة حيث قرأ هناك كتب عن مبادئ الطب الرياضي وعندما أفصح عنه التحق بهذه الاكاديمية. أما مدرب ألعاب القوى فهو لا يفهم شيئا في معاملة اللاعبين ولا يفهم علينا أن المعاملة هي أهم عامل في التدريب. ولكن ماذا استفاد الطلبة من هذه الدورة؟ لا شيء. فقد اعتكف أعضاء الاكاديمية لمدة شهر آخر في " صومعته" وأخذوا يدرسون الوضع هو هكذا على العادة لم يخرجوا بأي نتيجة ثم أخذت الحكومة ترسل المدربين مع الفرق المسافرة للخارج في الدورات وكان أول فريق يسافر الى الخارج مع مدرب امريكي هو فريق ألعاب القوى الى سوريا ولكن رجح اللاعبين من هذه الدورة خيبي الأسال وبرت السلطة ذلك بتكاسل اللاعبين وعدم التزامهم بأوامر المدرب. في حين ان نفس الفريق سافر الى دورة اخرى ولكن بقيادة مدرب عربي وحققت نتائج افضل بكثير من تلك الأولى. كل هذا يبرهن على نشئين هماغدم قدرة المدرب الامريكي على التعامل مع اللاعبين وعدم كفاءته ايضا. وهذا مثل مسن جموية أشبه يمكن ان تساق لفضل هذه الاكاديمية الامريكية. ولم تستطع السلطة أخفا مثل مسلسل الاكاديمية حيث صرح على خليفة آل خليفة أمين رئيس

تناقلت الاخبار الواردة من الوطن المشائرة التي جرت بين جمهور البحرين وجمهور قطر بعد المباراة التي جرت فيها بينهم ضمن تصفيات الدورة العسكرية مركزا ارتباط الشرق الاوسط والغربي في ذلك هو تصاعد المشككة بتدخل فرق من قوات الشعب لشرطة البحرين وحوادثها لفرس "الامن" كما ادعت السلطة) بالقوة حيث نزلت هراواتهم على رؤوس المتفرجين وتطايرت القنابل المسيلة للدروع لتحويل مدرجات استاد الرياضي الى ساحة حربية. ولم تنته القصة عند ذلك بعد تعرض الجمهور القطري للمضايقات من قبل السلطة عند مغادرتهم البحرين الى قطر في المطار.

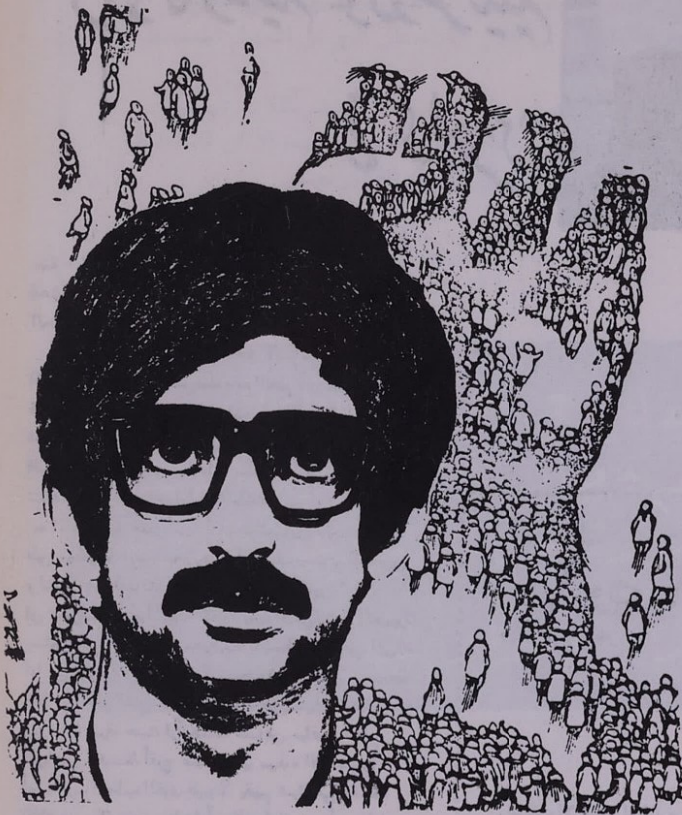
ان تطور المشاجرة هذه الى حادثة جذبت اظار المشعنين القطري والبحراني لندعونا للوقوف بحثا عن الاسباب الحقيقية وراء كل هذه المشاجرة. كما هو معروف بين الانظمة المشائسرية التي تعم على السلطة في دول الخليج العربي انها تعيش حالة صراع مستمر حول قضايا الحدود

أبعاد "الرهينة"

التظامين الرجعيين في قطر والبحرين يتصارعا حول جزر حوار وامتد هذا الخلاف خاصة بعد ان بان في الافق بوادر الاكتشاف ثروات نفطية في الجزر. وحتى يستطيع كل نظام ان يعطي طابعا شعبيا وجماهيريا لادعاءاته يسعى الى تجنيد الجماهير في كل من البلدين ليحقق معه ولذا والتصعيد المتعمد لهذه الحادثة من قبل النظامين وجعل الامور تأخذ طابعا ثابابين كل من الشعبيين دليل واضح على طبيعة مخططهم كما هو معروف ان الارتباطات الوثيقة بين شعوب المنطقة تمتد لفترة طويلة من الزمن حتى جاء الاستعمار وعمل على تشكيل الانظمة المبتزرة وخطط الحدود حسب ما يقين له مصالحه.

لقد ظلت السلطين الرجعيين في البحرين و قطر انهما رحمت "جسوله ضمن سياق مخططها بخلق موجة عداوة متعمدة بين الشعبين ومن خلا له تستطيع تكريس هيمنتها الرجعية. ان هذه الحادثة تأتي ضمن سياق المخطط الرأسي لتفتيت وحدة شعوب المنطقة. ان المهمه الاساسية التي يجب ان يعي لها هي ان تعزيز وحدة شعوب المنطقة وتلاحمها ستكون مستقلا قوة جباره تزلزل قلب الرجعيين سواء من آل ثاني أو آل خليفة.

للشهادة محمد مخلوف



كتبت اليك بنزف الجراح ..
 وكانت دموعي مستعصية ،
 فهذا الظلام يحيط بنا ،
 وذكران تشعل أيامه ،
 قلوب الازقة اضحت شرارا ..
 تعاهد آمالك الغالية ،
 عهدتك تكره جنح الظلام ..
 وتهوى التراب وتهوى الصباح ،
 عهدتك تقسم بالارض والفقرا ..
 لتزوع في الغيب سخط الجراح ..
 تواصل ما قد بناه رفاقك قبل الروح ..
 حكاية عشق تثير الطريق وتوقد في الافق نار ..
 وتسي كما الضو بين الجوانح
 تتعشها فتحب النهار
 اسطر جاسم قصة حب تردد في كل دار
 وتوق في اي حين بطول المدار ..
 عشقت الارض من زين ..
 وقبلت التراب بالف قلب ..
 وحملت في اعناق قلبك وردة ،
 وسلكت دون الدرب درب ..
 هاب الطغاة فقد رأوا نذر الخطر
 فالجيم في عرف الطغاة بأن تحب !
 عندما غابت عيون الشمس عن ارض الجزيرة ..
 بعنوا شرذمة من جندهم كي يأخذوك
 هؤلاء السادة الحراس يخشون النهار !
 جثثهم تحمل خبزا في يدك
 وكباتي الشرفاء الطيبين .. أخذك .
 لم يغب وجهك الصام عن حيك لحظه ..
 عذوبك .. على هذا القلب ينسى العشق لحظه
 انف التعذيب من وحشهم .. كت صلبا
 لم يكن قلبك ينسى العشق لحظه .. كت صلبا
 كت تدري ان سعدا بانتظارك ..
 ذاك عهدا قد قطعته ..
 وستوفي اليوم عهدك
 وضت لحظة صمت لم تطل ،
 ولم تكن الا كفتوق الطريق ..
 وديابات غولم وقبل ،
 عاشت روحك كل الشهادة
 (أنرت طريقا سبيلك المشرق)
 ظهروا اغتيالك .. كل ما ظنوا هبا
 نشرته صرخة الفقرا ،
 حين الجمع في الحي الكبير ..
 اعلن الحب مع السخط سوا ..
 عاهدت جاسم اعناق الرجال
 عاهدت تبغي المسير .
 عهدا محمد لن يطول بقا .. مادام هذا العيون
 ينض بالحياة .

ظنوا اغتيالك ..
 كل ما ظنوه وهم .. فتته الذكريات .
 وانهار الدمع من شمس الصباح ،
 للليال ونجم عاربات .
 وافاقوا في زهول !
 وإذا بالصوت أت من بعيد ..
 صوت من ظنوه في جوف التراب
 (ليس من حق الطغاة الحلم الا كالسراب) .